



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة غرداية



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة
تخصص محاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في العلوم المالية والمحاسبة
بعنوان:

دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين فعالية نظام الرقابة الداخلية
دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر _ غرداية _

تحت إشراف الأستاذ:
أ. بهاز جيلالي

من إعداد الطالب:
جلسماني فاروق

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ:

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
		جامعة غرداية	رئيسا
بهاز جيلالي	أستاذ دكتور	جامعة غرداية	مشرفا ومقررا
		جامعة غرداية	مناقشا

الموسم الجامعي: 2024م / 2025م



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة غرداية



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة
تخصص محاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في العلوم المالية والمحاسبة
بعنوان:

دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين فعالية نظام الرقابة الداخلية
دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر _ غرداية _

تحت إشراف الأستاذ:
أ. بهاز جيلالي

من إعداد الطالب:
جلسماني فاروق

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ:

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
		جامعة غرداية	رئيسا
بهاز جيلالي	أستاذ دكتور	جامعة غرداية	مشرفا ومقررا
		جامعة غرداية	مناقشا

الموسم الجامعي: 2024م / 2025م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ

شكر وعرفان

إن الحمد والشكر لله عز وجل أولاً وأخيراً الذي وفقنا في إنجاز هذا العمل،
وكان لنا أعظم معين، فله الحمد كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه.
كما أتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ المشرف الدكتور " بهاز جيلالي " على
قبوله إشرافه وتأطير هذه المذكرة، وعلى المساعدة التي قدمها لي في إنجازها.
وأشكر جميع موظفي مؤسسة اتصالات الجزائر فرع غرداية وبالأخص
الأستاذ الطاهري عيسى الذين كانوا خير عون
في إنجاز الجانب التطبيقي وتقاسم جزء من وقتهم وجهدهم معي
وأسأل الله أن يجازيهم خير الجزاء دنيا وأخرى.
كما أتوجه بالتحية والشكر إلى كافة أساتذة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لجامعة غرداية.
وإلى كل من كان عوناً لي في إتمام هذه الرسالة
وقدم لي يد العون من معلومات، وتوجيهات، ونصائح.....
وأسأل الله أن يوفق الجميع لما فيه الخير والصلاح.

فاروق جلماني.

إهداء

الحمد لله الذي وهبنا الصبر وحسن التدبير ونشكر ونحمد الله سبحانه
الذي وفقنا على إتمام هذا العمل المتواضع،
ونطلي ونسلم على أشرف المرسلين سيدنا وحبيبنا محمد وعلى آله وصحبه
ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين أما بعد،
نهدي هذا العمل:

إلى من قال فيهما عز وجل: {واخفض لهما جناح الذل من الرحمة
وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا} سورة الإسراء الآية 24
إلى الوالدين العزيزين حفظهم الله، الإخوة والأخوات، وكل أفراد العائلة،
والأصدقاء والزملاء. وإلى كل من يكنون لنا المحبة والتقدير.
وكل من قدم لنا يد المساعدة من قريب أو من بعيد،
وكل من ساهم في إنجاز هذا العمل.

فاروق جلماني.

المخلص:

هدفت هذه الدراسة الى تسليط الضوء على دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين فعالية نظام الرقابة الداخلية. حيث تطرقت في الجانب النظري الى الإطار المفاهيمي لكل من نظام المعلومات المحاسبية ونظام الرقابة الداخلية باعتبار أن نظام المعلومات المحاسبي المصدر الرئيسي لتزويد المؤسسة بكافة المعلومات المحاسبية اللازمة. ومن أجل تحقيق الفعالية في نظام الرقابة الداخلية يتطلب أن يكون هذا النظام المحاسبي سليماً وكفياً.

كما قمت باتباع المنهج الوصفي ودراسة حالة لمؤسسة اتصالات الجزائر بغرداية. من خلال زيارة ميدانية لدائرة المالية والمحاسبة للمؤسسة تم فيها المعاملة المباشرة لمصالحها، وقد توصلت الى مجموعة نتائج من أهمها أن المؤسسة تعتمد نظام معلومات محاسبي متطور ومتوافق مع المعايير المحاسبية الجزائرية SCF، وتظهر الإدارة وعياً كبيراً بأهمية وجود هيكل رقابي فعال، حيث يساهم نظام المعلومات المحاسبي بشكل محوري في تحسين فعالية نظام الرقابة الداخلية من خلال تقليل الأخطاء والحد من الغش وتعزيز الشفافية.

الكلمات المفتاحية:

نظام المعلومات المحاسبية، نظام الرقابة الداخلية، شفافية، موثوقية، مؤسسة اتصالات الجزائر بغرداية.

Summary:

This study aimed to shed light on the role of the accounting information system in improving the effectiveness of the internal control system. In the theoretical aspect, she touched on the conceptual framework of both the accounting information system and the internal control system, considering that the accounting information system is the main source for providing the institution with all the necessary accounting information. In order to achieve effectiveness in the internal control system, this accounting system must be sound and efficient.

I also followed the descriptive approach and a case study of Algeria Telecom in Ghardaia. Through a field visit to the institution's Finance and Accounting Department, where its interests were directly addressed, a set of results were reached, the most important of which is that the institution adopts an advanced accounting information system that is compatible with Algerian accounting standards SCF, and the management shows great awareness of the importance of having an effective control structure, as the accounting information system contributes axially to improving the effectiveness of the internal control system by reducing errors, reducing fraud, and enhancing transparency.

Keywords:

Accounting information system, internal control system, transparency, reliability, Algeria Telecom Corporation in Ghardaia.

قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
إهداء	II
شكر	III
الملخص	V
قائمة المحتويات	VIII
قائمة الجداول	VIII
قائمة الأشكال	IX
قائمة الملاحق	X
قائمة المختصرات	XI
المقدمة	ب_هـ
الفصل الأول: الإطار النظري لمتغيرات الدراسة والدراسات السابقة	
تمهيد	7
المبحث الأول: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبي ونظام الرقابة الداخلية.	7
المطلب الأول: الإطار المفاهيمي لنظام المعلومات المحاسبي.	7
المطلب الثاني: الإطار المفاهيمي لنظام الرقابة الداخلية.	16
المطلب الثالث: العلاقة النظرية بين نظام المعلومات المحاسبي ونظام الرقابة الداخلية.	27
المبحث الثاني: الدراسات السابقة لنظام المعلومات المحاسبي ونظام الرقابة الداخلية.	32
المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية.	32
المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية.	34
المطلب الثالث: مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة.	35
خلاصة الفصل	37
الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر. غرداية.	
تمهيد	39

39	المبحث الأول: تقديم عام حول مؤسسة اتصالات الجزائر ونظامها المحاسبي
39	المطلب الأول: تقديم عام حول مؤسسة اتصالات الجزائر
40	المطلب الثاني: تقديم حول مؤسسة اتصالات الجزائر وحدة غرداية
43	المطلب الثالث: عرض نظام المعلومات المستخدم في المؤسسة
52	المبحث الثاني: الطريقة والأدوات المستعملة في الدراسة ونتائجها
53	المطلب الأول: الطريقة المعتمدة في الدراسة.
53	المطلب الثاني: عرض ومناقشة أسئلة المقابلة.
57	المطلب الثالث: تحليل نتائج الدراسة.
60	خلاصة الفصل
62	الخاتمة
66	قائمة المراجع
69	الملاحق

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
38_37	مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات المحلية	01
40_39	مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات الأجنبية	02

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
1_1	وضائف نظام المعلومات المحاسبي	11
2_1	مكونات نظام الرقابة الداخلية	20
1_2	الهيكل التنظيمي للشركة الأم	40
2_2	شعار المؤسسة	41
3_2	الهيكل التنظيمي لمؤسسة اتصالات الجزائر فرع غرداية	42
4_2	مصالح دائرة المالية والمحاسبة	42
5_2	بطاقة تقنية لشركة أوراق	45_44
6_2	نافذة الدخول للنظام المالي المحاسبي الإلكتروني	45
7_2	نافذة النظام بعد الدخول	46
8_2	نافذة التسجيل المحاسبي بالنظام	47
9_2	نافذة خانات حجز المعلومات الخاصة بالفاتورة	47
10_2	الفاتورة بعد حجزها داخل النظام	48
11_2	تفعيل العملية المصادقة الإلكترونية	49
12_2	نافذة تدخل مصلحة المالية للتسديد	49
13_2	نافذة النظام الخاصة بالدفع لفاتورة محجوزة	50
14_2	نافذة الرقابة على العمليات	51
15_2	دفتر الأستاذ في شكل ملف إكسيل	51
16_2	نافذة استخراج ميزان المراجعة	52

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
01	استمارة أسئلة المقابلة	71_69
02	وثيقة اليومية مستخرجة من النظام	72
03	ميزان المراجعة حسب النظام	73

قائمة الرموز والاختصارات

المختصر	اللغة الأجنبية	اللغة العربية
COSO	Committee of Sponsoring Organizations of the Treadway Commission	اللجنة المنظمات الراعية للجنة تريدواي
CNPE	Conseil National des Participations de l'État	المجلس الوطني لمساهمات الدولة
RDBM	Relational Database Management System	نظام إدارة قواعد بيانات علائقية
—	ORACLE	أوراكل
—	INVESTISSEMENT	عمليات الاستثمارات
—	ACHAT	عمليات المشتريات
—	OPERATION DIVERS	العمليات الأخرى
SCF	Système Comptable Financier Algérien	النظام المحاسبي المالي الجزائري

المقدمة

توطئة:

في ظل بيئة الأعمال المعاصرة التي تتسم بالتغيرات السريعة والتعقيد المتزايد، تبرز أهمية النظم الإدارية والمالية المتكاملة في دعم استدامة المؤسسات ونجاحها. إذ يُعد كل من نظام المعلومات المحاسبي ونظام الرقابة الداخلية من الركائز الأساسية التي تعتمد عليها المنظمات لتحقيق الكفاءة والشفافية في الأداء المالي والإداري. فالأول يُعنى بجمع ومعالجة وتقديم البيانات المالية الدقيقة، بينما يساهم الثاني في حماية الأصول وضمان الالتزام والسيطرة على المخاطر. وانطلاقاً من ذلك، فإن التكامل بين هذين النظامين يشكل ضرورة استراتيجية لضمان اتخاذ قرارات فعالة وتحقيق أهداف المنظمة بكفاءة وموثوقية.

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف كيفية مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تحسين فعالية نظام الرقابة الداخلية، وتوضيح العلاقة بين النظامين وكيفية تكامل دورهما لتحقيق الأداء الأمثل للمؤسسة.

❖ الإشكالية:

كيف يساهم نظام المعلومات المحاسبية في تحسين نظام الرقابة الداخلية بمديرية اتصالات الجزائر لولاية غرداية؟

من خلال الإشكالية الرئيسية يمكن طرح التساؤلات الفرعية التالية:

- كيف يتم استخدام نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة اتصالات الجزائر؟
- كيف يتم تنظيم وتنفيذ الرقابة الداخلية داخل مؤسسة اتصالات الجزائر؟
- هل هناك علاقة بين نظام المعلومات المحاسبي ونظام الرقابة الداخلية؟
- هل هناك تأثير لنظام المعلومات المحاسبي في فعالية نظام الرقابة الداخلي؟

❖ فرضيات الدراسة:

- يستخدم نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة اتصالات الجزائر لتحسين كفاءة العمليات المالية وتسهيل متابعة الأداء المالي.
- يتم تنظيم وتنفيذ الرقابة الداخلية في مؤسسة اتصالات الجزائر من خلال مجموعة من القواعد والسياسات والإجراءات المترابطة التي تضمن حماية الأصول وضمان دقة العمليات المالية.
- هناك علاقة بين نظام المعلومات المحاسبي ونظام الرقابة الداخلية حيث يعزز النظام المحاسبي من فعالية الرقابة الداخلية من خلال توفير بيانات دقيقة ومناسبة لدعم اتخاذ القرارات وتنفيذ الرقابة.

- يؤثر نظام المعلومات المحاسبي بشكل إيجابي في فعالية نظام الرقابة الداخلية في مؤسسة اتصالات الجزائر من خلال توفير معلومات دقيقة وفورية تساعد في الكشف عن المخالفات وتعزيز الشفافية.

❖ أهداف الدراسة:

نسعى من خلال دراستنا الى تحقيق الأهداف التالية:

- . التعرف على نظام المعلومات المحاسبي ونظام الرقابة الداخلية المستخدم في الشركة.
- . ابراز العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق فعالية الرقابة الداخلية.
- . التعرف على مدى تأثير نظام المعلومات المحاسبي في تحسين نظام الرقابة الداخلية.

❖ أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أن الموضوع لديه اهتمام على مستوى جميع المؤسسات العامة والخاصة، كما تكمن الأهمية أيضا في ابراز الدور الفعال لنظام المعلومات المحاسبية في المؤسسات عامة ومديرية الاتصالات لولاية غرداية خاصة وكذلك معرفة مدى تأثير نظام المعلومات المحاسبي في تحسين فعالية نظام الرقابة الداخلية.

❖ أسباب اختيار الموضوع:

الأسباب الموضوعية:

- موضوع الدراسة يندرج ضمن التخصص.
- الرغبة في التعرف على نظام المعلومات المحاسبية المستخدم في المؤسسة ومعرفة دوره وأثره على نظام الرقابة الداخلية.
- أهمية جودة المعلومات المحاسبية داخل المؤسسة باعتبارها الأساس الذي تبنى عليه القرارات.
- الاهتمام المتزايد بالرقابة الداخلية ودورها في حماية أصول المؤسسة وتحقيق أهدافها.
- كون الدراسة ضمن المواضيع المطروحة في الساحة الاقتصادية والمهنية حاليا.

الأسباب الشخصية:

- تعزيز المعارف المكتسبة.

- الرغبة في اكتشاف الأخطاء وتصحيحها (محاولة إظهار أماكن النقص بالمؤسسة وتطويرها).
 - محاولة تقديم فائدة عملية ومرجع علمي يستفيد منه ذوي الاختصاص.
 - الرغبة في التقريب بين الجانب النظري للموضوع والواقع العلمي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية.
- ❖ **الحدود المكانية والزمانية:**

الحدود المكانية:

قامت بإجراء الجانب التطبيقي للموضوع في مؤسسة اتصالات الجزائر مديرية غرداية الموجودة في شارع محمد خمستي ولاية غرداية.

الحدود الزمانية:

تتمثل الحدود الزمانية لإنجاز الجانب التطبيقي للدراسة في شهر أفريل 2025

❖ **المنهج المستخدم:**

قامت بمعالجة الموضوع في الجانب النظري وفق المنهج الوصفي أما الجانب التطبيقي استخدمت منهج دراسة حالة وقامت بعقد مقابلات شخصية وتحليل الوثائق والتقارير لجمع المعلومات واستيعاب الموضوع.

❖ **صعوبات الدراسة:**

ـ الصعوبة الوحيدة التي واجهتها اثناء الدراسة هي تحفظ المؤسسة في تقديم الوثائق مما يصعب الحصول على الملاحق.

❖ **تقسيمات البحث:**

تم تقسيم البحث الى فصلين (نظري/تطبيقي) هما:

. الفصل الأول: جاء بعنوان الإطار النظري لمتغيرات الدراسة والدراسات السابقة. المبحث الأول تطرقت فيه الى الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية ونظام الرقابة الداخلية والعلاقة بينهما، أما المبحث الثاني فتطرق فيه الى الدراسات السابقة لنظام المعلومات المحاسبية ونظام الرقابة الداخلية.

. الفصل الثاني: عبارة عن دراسة حالة اتصالات الجزائر فرع غرداية وقسم هذا الفصل الى مبحثين. المبحث الأول تحدثت فيه عن تقديم عام حول مؤسسة اتصالات الجزائر ونظامها المحاسبي، اما الثاني فقامت فيه بعرض الطريقة والأدوات المستعملة في الدراسة ونتائجها.

الفصل الأول

الإطار النظري لمتغيرات

الدراسة والدراسات السابقة

الفصل الأول: الإطار النظري لمتغيرات الدراسة والدراسات السابقة

تمهيد:

تعدُّ نظم المعلومات المحاسبية والرقابة الداخلية من الركائز الأساسية التي تقوم عليها أي منظمة لضمان استدامة أدائها المالي والتشغيلي. ففي عصرنا الحالي، حيث تزداد الحاجة إلى اتخاذ قرارات استراتيجية مستنيرة في بيئة عمل متغيرة ومعقدة، يظهر دور نظام المعلومات المحاسبي في توفير البيانات المالية الدقيقة التي تشكل الأساس لأي تحليل أو تقييم للقرارات الاقتصادية. من جهة أخرى، يُعتبر نظام الرقابة الداخلية الأداة الحاسمة التي تضمن فعالية هذه المعلومات، وتحمي المؤسسة من المخاطر المحتملة، وتساعد في ضمان الامتثال للقوانين المعمول بها. جاء هذا الفصل لمعالجة الإطار النظري للدراسة والاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع، وبناء على هذا قمت بتقسيم الفصل الى مبحثين.

المبحث الأول: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية ونظام الرقابة الداخلية.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة لنظام المعلومات المحاسبي ونظام الرقابة الداخلية.

المبحث الأول: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبي ونظام الرقابة الداخلية.

يهدف هذا المبحث إلى استعراض الإطار المفاهيمي لكل من نظام المعلومات المحاسبي ونظام الرقابة الداخلية، مع التركيز على العلاقة الموجودة بينهما. ففهم هذه العلاقة يُعدُّ أمرًا بالغ الأهمية لضمان تفعيل هذه الأنظمة بالشكل الأمثل، مما يعزز من فعالية الأداء المؤسسي ويُساهم في تحقيق الأهداف التنظيمية بكفاءة.

المطلب الأول: الإطار المفاهيمي لنظام المعلومات المحاسبي.

يعد نظام المعلومات المحاسبي من الأنظمة الأساسية التي تعتمد عليها المنظمات في إدارة بياناتها المالية واتخاذ قراراتها الاستراتيجية. يهدف هذا النظام إلى جمع البيانات ومعالجتها وتوزيع المعلومات المالية بدقة من خلال تقارير محاسبية دقيقة وموثوقة، كما يعزز النظام القدرة على تقييم الأداء المالي بكفاءة، وتوجيه الاستراتيجيات المستقبلية ويسهم في تحقيق أهداف المنظمة بشكل فعال.

أولاً: مفهوم نظام المعلومات:

❖ تعتبر نظم المعلومات المصدر الأساسي للمعلومات التي تحتاجها الإدارة في عملية اتخاذ القرارات الإدارية. يتم تعريف نظام المعلومات على أنه مجموعة من المكونات التي ترتبط ببعضها بشكل منظم لإنتاج معلومات مفيدة وتوصيل تلك المعلومات للمستخدمين في الوقت المناسب وبالطريقة الصحيحة لمساعدتهم على أداء المهام الموكلة إليهم.¹

❖ نظام المعلومات هو مجموعة من الإجراءات التقنية المصممة لجمع واسترجاع ومعالجة وتخزين وتوزيع المعلومات لدعم اتخاذ القرار والتحكم وتسهيل التنسيق داخل المنظمة. تساعد هذه الأنظمة المديرين والموظفين على تحليل المشكلات وتحسين المنتجات الحالية وتطوير منتجات جديدة.²

¹ بوفروعة سفيان، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تسيير المنشأة الاقتصادية، مذكرة ماجستير، علوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2012، ص 09.

² رانية عتامنة، سليمة ربيعي، دور نظام المعلومات المحاسبية في تحقيق فعالية الرقابة الداخلية للمؤسسة، مذكرة ماستر، علوم مالية ومحاسبة، جيجل، 2022، ص 09.

❖ مكن تعريف نظام المعلومات بأنه مجموعة متكاملة من الأنشطة والعناصر والموارد المتصلة التي تعمل على جمع، معالجة، إدارة، ومراقبة البيانات. بهدف توفير وتوصيل معلومات قيمة لصناع القرار من خلال شبكة متنوعة من قنوات الاتصال.¹

ومن خلال التعاريف السابقة نستنتج أن:

نظام المعلومات هو مجموعة متكاملة من المكونات والأنشطة المصممة لجمع، معالجة، تخزين، وتوزيع المعلومات بشكل منتظم لدعم اتخاذ القرارات الإدارية وتحقيق التنسيق داخل المنظمة. يهدف إلى توفير معلومات دقيقة وفي الوقت المناسب لصناع القرار لمساعدتهم في تحليل المشكلات، تحسين المنتجات، وتطوير منتجات جديدة.

ثانياً: مفهوم نظام المعلومات المحاسبي:

❖ يعد نظام المعلومات المحاسبي جزءاً من نظام المعلومات بشكل عام. فنظام المعلومات المحاسبي يحتوي على مواصفات نظام المعلومات بصفة عامة وله أيضاً خصائص متميزة من بقية أنظمة المعلومات المعروفة. فهذا النظام يتعلق بالبيانات الاقتصادية الناتجة عن العمليات الداخلية أو الأحداث الاقتصادية، ومعظم هذه البيانات يعبر عنها في صورة مالية ولكن يمكن التعبير عن البيانات الغير مالية ومن ثم ترجمتها الى بيانات مالية من خلال الإنتاجات: مثل الوثائق، التقارير، الكشف، القوائم ومعلومات أخرى مالية.²

❖ نظام المعلومات المحاسبي هو عنصر أساسي ومهم ضمن نظام المعلومات الإداري في الوحدة الاقتصادية، حيث يختص بجمع وتنظيم البيانات المالية من مصادر داخلية وخارجية للوحدة. ثم يقوم بتحليل هذه البيانات وتحويلها إلى معلومات مالية تفيد المستخدمين داخل وخارج الوحدة الاقتصادية.³

¹ موطى زكية، مومني سعيدة، واقع نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، علوم تجارية، أدرار 2016، ص16.

² أحمد قايد نورالدين، هلايلي اسلام، دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية، مجلة اقتصاد المال والأعمال، جامعة الشهيد حمة الأخضر بالوادي الجزائر، المجلد 04، العدد 01، جوان 2019، ص244.

³ موسى ورقلي، عبد الحكيم أمزيت، دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين نظام الرقابة الداخلية، مذكرة ماستر، علوم مالية ومحاسبة، ورقلة، 2023، ص05.

- ❖ نظام المعلومات المحاسبي يتكون من مجموعة من الأفراد والوثائق والمعدات تتفاعل مع بعضها البعض ضمن إطار منظم بهدف وضع سياسات وإجراءات محددة لمعالجة بيانات ذات صلة بنشاط اقتصادي وتحويلها الى معلومات مفيدة تلبي احتياجات مختلفة لمجموعة من المستخدمين.¹
- ❖ يعتبر نظام المعلومات المحاسبي أحد فروع نظام المعلومات يقوم بجمع وتسجيل ومعالجة وتخزين واسترجاع البيانات الكمية، سواء كانت مالية أو غير مالية من أجل توفير معلومات دقيقة وملائمة تدعم متخذي القرار.²

ومن خلال التعاريف السابقة نستنتج أن:

يُعد نظام المعلومات المحاسبي جزء من نظام المعلومات العام، يُختص بجمع وتنظيم ومعالجة وتحليل البيانات الاقتصادية الناتجة عن الأنشطة الاقتصادية النقدية وغير النقدية، وتحويلها إلى معلومات مالية مفيدة من خلال التقارير والقوائم والكشوف بما يلبي احتياجات المستخدمين داخل الوحدة الاقتصادية أو خارجها. يتمثل النظام في مجموعة من الأفراد والوثائق والمعدات تعمل بصورة منظمة من أجل تحويل البيانات إلى معلومات دقيقة لدعم اتخاذ القرارات.

ثالثاً: أهداف نظام المعلومات المحاسبي:

يهدف هذا النظام من خلال تشغيل البيانات في الشركة لتحقيق ثلاثة أهداف رئيسية هي:³

- ◆ **تسجيل الأحداث الاقتصادية:** يهدف نظام المعلومات المحاسبي إلى قياس كافة الأحداث الاقتصادية التي تحدث في المؤسسة عبر تسجيلها وتصنيفها وتلخيصها في الدفاتر والسجلات المحاسبية.
- ◆ **نقل البيانات والمعلومات:** يهدف النظام إلى توصيل البيانات والمعلومات المتعلقة بالمؤسسة إلى الجهات المعنية من خلال إعداد التقارير والقوائم المناسبة.
- ◆ **تحقيق الرقابة الداخلية:** يسعى النظام إلى ضمان الرقابة الداخلية الفعالة على جميع العناصر المادية في المؤسسة.

¹ نفس المرجع السابق، ص 05.

² نفس المرجع السابق، ص 05.

³ كمال الدين مصطفى الدهراوي، نظم المعلومات المحاسبي في ظل تكنولوجيا المعلومات، المكتب الجامعي الحديث، مصر 2009، ص 416.

ولضمان فاعلية النظام المحاسبي في تحقيق هذه الأهداف، يجب أن يلتزم بما يلي:

- ◆ إعداد التقارير اللازمة في الوقت المناسب: يجب على النظام إنتاج التقارير اللازمة لخدمة أهداف المنشأة وتقديمها في الوقت المحدد.
- ◆ الدقة في اعداد البيانات والتقارير: ينبغي أن تتمتع البيانات والتقارير بالدقة اللازمة في الأرقام والنتائج.
- ◆ تعزيز أساليب الرقابة الداخلية: يجب أن يتوفر في النظام المحاسبي شروط الرقابة الداخلية الضرورية لحماية أصول المنشأة وتحقيق كفاءة أدائها.
- ◆ التوازن بين تكلفة النظام وأهدافه: يجب أن تتناسب تكلفة النظام وتكلفة إنتاج المعلومات مع الأهداف التي تسعى المنشأة لتحقيقها

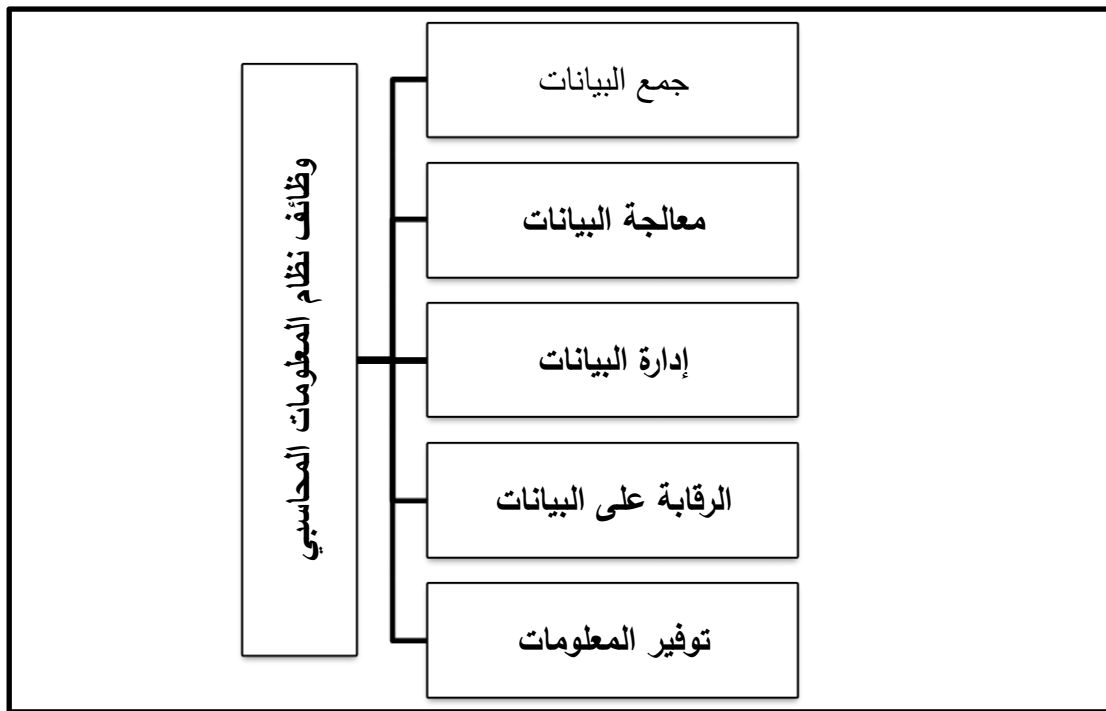
رابعاً: وظائف نظام المعلومات المحاسبي:

الوظائف الأساسية لنظام المعلومات المحاسبية تتضمن النقاط التالية:¹

- ◆ جمع البيانات: يتم تحقيق وظيفة جمع البيانات خلال مرحلة المدخلات، حيث تشمل تسجيل البيانات والتحقق من دقتها واكتمالها. قد تكون هذه البيانات قادمة من داخل أو خارج الوحدة الاقتصادية أو من خلال التغذية العكسية.
- ◆ معالجة البيانات: تُنفذ هذه الوظيفة خلال مرحلة المعالجة، وتشمل مجموعة خطوات مثل التصنيف، النسخ، الترتيب، الفهرسة، الدمج، التلخيص والمقارنة.
- ◆ إدارة البيانات: تشمل هذه الوظيفة تخزين البيانات وحفظها وتحديثها بانتظام، بحيث تعكس التغييرات في الأحداث الاقتصادية أو العمليات أو القرارات. كما تشمل استرجاع البيانات المخزنة لاستخدامها في التقارير.
- ◆ الرقابة على البيانات: تهدف الرقابة على البيانات إلى حماية الأصول من الضياع وضمان دقة وصحة البيانات وتشغيلها بشكل سليم. يتم تحقيق هذه الرقابة من خلال إجراءات مثل فحص المدخلات، مراجعة وتدقيق البيانات المخزنة، واستخدام كلمات السر.
- ◆ توفير المعلومات: تعتبر هذه الوظيفة هي الهدف النهائي لنظام المعلومات المحاسبية، حيث تشمل تفسير البيانات وتقديم التقارير وتوصيل المعلومات للمستخدمين. هذه الوظيفة تكمل وظائف الإدخال والمعالجة

¹ خليل الرفاعي وآخرون، أثر استخدام الحاسوب على خصائص المعلومات المحاسبية من وجهة نظر المستثمرين، بحث مقدم الى المؤتمر العلمي الدولي السابع لكلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الزرقاء الخاصة، 2009، ص ص12-13.

الشكل رقم (1_1): وظائف نظام المعلومات المحاسبي



المصدر: من إعداد الطالب بناء على المعلومات السابقة.

خامسا: مكونات نظام المعلومات:

يتكون نظام المعلومات المحاسبي من عدة مكونات رئيسية، يمكن تلخيصها كما يلي:¹

- ♦ **المستندات والأوراق الداعمة:** هي الوثائق التي تدعم العمليات المالية التي تتم داخل المؤسسة الاقتصادية.
- ♦ **البرامج الحاسوبية التطبيقية:** هي البرمجيات التي تقوم بمعالجة البيانات وتحويلها إلى معلومات دقيقة وملائمة للاستخدام.
- ♦ **الإجراءات المحاسبية الموثقة:** هي الخطوات المحاسبية المقررة والمكتوبة التي تحدد كيفية التعامل مع العمليات المالية في المؤسسة.
- ♦ **الأفراد المتعاملون مع النظام:** هم الأشخاص الذين يتعاملون مع مكونات نظام المعلومات المحاسبي.
- ♦ **الأدوات الإلكترونية والتكنولوجية:** هي الوسائل التقنية والتكنولوجية التي تُستخدم لدعم وتسهيل عمل نظام المعلومات المحاسبي.

¹ سارة دلالة، بن حميدة هشام، أثر تطبيق نظام المعلومات المحاسبي على تحسين فاعلية وكفاءة التدقيق الداخلي، مجلة أبحاث ودراسات التنمية، جامعة بومرداس الجزائر، المجلد 08، العدد 01، جوان 2021، ص 128.

♦ قواعد البيانات: هي القواعد التي تُخزن فيها المعلومات المالية المتعلقة بالعمليات المالية.¹

سادسا: خصائص نظام المعلومات المحاسبي:

يمتاز نظام المعلومات المحاسبية بمجموعة من الخصائص التي تجعله نظامًا حيويًا وفعّالًا في المؤسسة التي يعمل بها، مما يعزز من قدرته على أداء الوظائف التي تم تطويره من أجلها. ومن أبرز هذه الخصائص التي تساهم في كفاءته وفاعليته ما يلي:²

♦ أن يتمتع نظام المعلومات المحاسبي بدقة عالية وسرعة كبيرة في معالجة البيانات المالية وتحويلها إلى معلومات محاسبية.

♦ أن يوفر النظام للإدارة المعلومات المحاسبية اللازمة في الوقت المناسب، مما يساعد في اتخاذ القرارات واختيار البديل الأنسب من الخيارات المتاحة.

♦ يجب أن يتيح النظام للإدارة المعلومات الضرورية التي تمكنها من مراقبة وتقييم الأنشطة المختلفة في الوحدة الاقتصادية.

♦ على النظام أن يوفر المعلومات التي تدعم الإدارة في أداء دورها الأساسي، وهو التخطيط للأعمال على المدى القصير، المتوسط، والطويل.

♦ يجب أن يكون النظام سريعًا ودقيقًا في استرجاع المعلومات الكمية والوصفية المخزنة في قواعد البيانات. وذلك عند الحاجة إليها.

♦ من الضروري أن يتمتع النظام بالمرونة اللازمة لتحديثه وتطويره بما يتوافق مع التغيرات التي قد تطرأ على المؤسسة.

سابعًا: مبادئ نظام المعلومات المحاسبي:

لنظام المعلومات مبادئ يجب الاعتماد عليها لتحقيق أفضل الأهداف:³

¹ موطى زكية، مومني سعيدة، مرجع سبق ذكره، ص35.

² رانية عتامنة، سليمة ربيعي، مرجع سبق ذكره، ص16.

³ أحمد لعماري، طبيعة وأهمية نظام المعلومات المحاسبية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد الأول، 2001، ص ص57-59.

- ◆ **مبدأ التكلفة المناسبة:** هذا المبدأ يعكس أهمية توفير النظام للمعلومات اللازمة للإدارة بتكاليف معقولة ومناسبة لحجم المنظمة ومواردها المالية. من أجل تحقيق الرقابة الداخلية بكفاءة دون تحميل المنظمة تكاليف عالية.
- ◆ **مبدأ الثبات في إعداد التقارير:** يتطلب هذا المبدأ أن تكون مخرجات النظام ثابتة ومنتظمة في كل فترة زمنية، مما يساعد المستخدمين على إجراء المقارنات بين الفترات المختلفة واستخدام المعلومات بشكل فعال.
- ◆ **مبدأ العمل الإنساني في إعداد التقارير:** يركز هذا المبدأ على ضرورة مراعاة الظروف الإنسانية عند إعداد التقارير. يتضمن ذلك توفير بيئة عمل مناسبة ومحفزة للعاملين، للعمل بأريحية وبشكل جماعي.
- ◆ **مبدأ الهيكلية:** يشير هذا المبدأ إلى ضرورة تصميم نظام المعلومات المحاسبي بحيث يتماشى مع الهيكل التنظيمي للمؤسسة. يجب أن يتم تحديد خطوط السلطة والمسؤولية وتأسيس آليات الرقابة الداخلية، إضافة إلى تحديد طرق الاتصال الضرورية لتدفق البيانات والمعلومات بين جميع أقسام النظام.
- ◆ **مبدأ الضبط والرقابة الداخلية:** يجب أن يتضمن النظام إجراءات تنظيمية دقيقة تضمن صحة البيانات والمعلومات، مع تمكين العاملين من تقليل فرص الأخطاء. يشمل ذلك وضع آليات فاعلة للتحقق من دقة المعلومات ومنع التلاعب.
- ◆ **مبدأ المرونة:** يشير هذا المبدأ إلى ضرورة أن يكون النظام مرناً بما يكفي للتكيف مع التغيرات المستقبلية في احتياجات المنظمة، مع الحفاظ على استقرار البيانات وعرضها بشكل مستمر. يجب أن يتمكن النظام من التعديل أو الإضافة وفقاً للتغيرات في الظروف التي تواجهها المؤسسة.
- ◆ **مبدأ إعداد التقارير:** يشير هذا المبدأ إلى أهمية أن يكون النظام قادراً على إصدار تقارير دقيقة وموثوقة. تعد هذه التقارير وسيلة اتصال بين مختلف المستويات الإدارية داخل المنظمة، لأنها تكون أساسية في اتخاذ القرارات المناسبة.

ثامناً: مقومات نظام المعلومات المحاسبي:

تعتبر مقومات نظام المعلومات المحاسبي الأسس والقواعد التي يركز عليها عمل النظام بصورة مترابطة ومكاملة لبعضها البعض بحيث لا يمكن الاستغناء عن أحدها إذا ما أريد تحقيق الأهداف بكفاءة وفعالية وتشمل ما يلي:¹

♦ **المجموعة المستندية:** تعتبر من العناصر الأساسية في النظام المحاسبي لأي وحدة اقتصادية، حيث تشكل الأساس الأولي للعمل المحاسبي من خلال توفير المستندات التي تحتوي على بيانات تمثل دليلاً موضوعياً للأحداث الاقتصادية. كما تُعد المستندات أداة رقابية هامة على جميع الأنشطة الاقتصادية التي تقوم بها الوحدة. علاوة على ذلك، تعتبر المستندات بمثابة سجل تاريخي للوحدة الاقتصادية، إذ توثق البيانات الخاصة بالأحداث الاقتصادية التي تمت خلال فترات زمنية سابقة.

♦ **المجموعة الدفترية:** فتمثل كافة الدفاتر والسجلات التي تُحفظ بها في الوحدة الاقتصادية، والتي تُستخدم لتوثيق جميع البيانات المستخلصة من المستندات المؤيدة للأحداث الاقتصادية. وبذلك، تُمثل عملية التسجيل والتبويب والتلخيص والتحليل لهذه البيانات تطبيقاً للمبادئ والسياسات المحاسبية المعتمدة، بهدف إعداد التقارير والقوائم المالية التي يُطلب من النظام المحاسبي إعدادها.

♦ **دليل الحسابات:** يُعد أداة هامة في توجيه العمل المحاسبي من خلال تحديد الحسابات التي قد تتأثر بالعمليات التي تقوم بها الوحدة الاقتصادية. كما يُساهم في تسهيل العمل المحاسبي من خلال التصنيفات والارقام المخصصة للحسابات، إضافة إلى توضيح المفاهيم والمصطلحات المحاسبية المتبعة وكيفية معالجتها.

♦ **مجموعة التقارير والقوائم المالية:** تمثل ناتج العمل المحاسبي في أي وحدة اقتصادية، وتُعد خلاصة لكل العمليات المنفذة في النشاطات الجارية وغير الجارية. هذه التقارير تُقدّم إلى الأطراف ذات العلاقة سواء كانت داخل الوحدة الاقتصادية أو خارجها، لتساعد في اتخاذ القرارات بناءً على البيانات المالية المتاحة.

مع التطور التكنولوجي ظهرت مقومات حديثة في نظام المعلومات المحاسبية تتمثل في:²

¹ عباسية شهرة، دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين عملية التدقيق الداخلي، مذكرة ماستر، علوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2016، ص33.

² أحمد قايد نورالدين، هلايلي اسلام، مرجع سبق ذكره، ص245.

- ♦ **أجهزة الحاسوب:** أصبح نظام المعلومات المحاسبية يعتمد بشكل رئيسي على أجهزة الحاسوب بفضل ما توفره من مميزات، مثل السرعة في معالجة البيانات وتحليلها، مما يساهم في تقديم النتائج في الوقت المناسب.
- ♦ **البرمجيات:** تحول نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية إلى برامج محوسبة على الحاسوب. وبذلك، تقلص دور المحاسب ليقصر على إدخال البيانات فقط، بينما تقوم تلك البرمجيات بإجراء كافة العمليات الحسابية والمالية التي كان يقوم بها المحاسب يدوياً.
- ♦ **قاعدة البيانات المركزية:** تهدف هذه القاعدة إلى تجنب تكرار البيانات وضمان سهولة الوصول إليها من قبل مختلف تطبيقات النظام. كما تتيح للعديد من المستخدمين التعامل مع البيانات بكفاءة وسهولة.
- ♦ **تكنولوجيا المعلومات والاتصالات:** أصبحت هذه التكنولوجيا جزءاً لا غنى عنه في نظام المعلومات المحاسبية. فهي تساهم في نقل البيانات ومعالجتها وتخزينها، بالإضافة إلى إنتاج واسترجاع المعلومات بشكل فعال وسريع.

تاسعاً: عناصر نظام المعلومات المحاسبي:

تتمثل هذه العناصر فيما يلي:¹

♦ **مدخلات نظام المعلومات المحاسبي:**

تشير المدخلات إلى البيانات التي يستقبلها النظام من عمليات الوحدة الاقتصادية مع الأطراف الأخرى. يمكن أن تكون هذه البيانات مادية، بشرية، معنوية أو فنية. فهي عبارة عن أرقام تمثل العمليات المالية التي تحدث داخل الوحدة الاقتصادية. وتُستقبل هذه البيانات عبر مستندات أصلية أو أدلة موضوعية تدعم العمليات المالية.

♦ **المعالجة في نظام المعلومات المحاسبي:**

تشمل العمليات التشغيلية مجموعة من الأنشطة المحاسبية التي تُطبق على المدخلات من أجل إنتاج المخرجات. يتم فيها معالجة البيانات وفقاً لإجراءات محكمة بمفاهيم ومبادئ محاسبية معينة. تتضمن هذه

¹ فردوس فارسي، دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مذكرة ماستر، علوم مالية ومحاسبة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2018، ص ص 03-04.

الإجراءات مثلًا التسجيل، التصنيف، التلخيص، التحليل، والتقرير، وتتم هذه العمليات في دفاتر وسجلات محاسبية في الوحدة الاقتصادية.

♦ مخرجات نظام المعلومات المحاسبي:

تتمثل في النتائج التي يُنتجها النظام المحاسبي، وتُعرض عبر تقارير مختلفة، ومنها:

- معلومات عن أداء الوحدة الاقتصادية خلال فترة مالية معينة (عادة ما تكون سنة).

- معلومات عن المركز المالي في نهاية الفترة، وتُسمى قائمة المركز المالي أو الميزانية العمومية.

- معلومات عن التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية والاستثمارية، وتسمى قائمة التدفقات النقدية.

- معلومات عن التغيرات في المركز المالي خلال فترة مالية معينة، وتُسمى قائمة التغيرات في المركز المالي.

♦ التغذية الراجعة:

تتمثل في المعلومات التي يتم جمعها من أحد عناصر النظام أو من مستخدمي النظام، وتُستخدم لتقييم نتائج النظام وتصحيح أهدافه إذا كانت هناك أي مشاكل أخطاء.

♦ الرقابة:

هي مجموعة من الإجراءات والقواعد التي تهدف إلى ضمان تطابق النتائج النهائية مع الأهداف والخطط المرسومة مسبقًا. وهي عملية تقييم مستمر باستخدام التغذية الراجعة لضمان أن النظام يعمل بكفاءة وفعالية.

المطلب الثاني: الإطار المفاهيمي لنظام الرقابة الداخلية:

يُعتبر نظام الرقابة الداخلية من أهم الأدوات التي تعتمد عليها المؤسسات لضمان حسن سير العمل وتحقيق الأهداف بكفاءة وفعالية. فهو يشكل منظومة من السياسات والإجراءات التي تسعى إلى حماية أصول المنشأة، وضمان دقة المعلومات المالية، والالتزام بالسياسات الإدارية، إلى جانب الكشف المبكر عن الانحرافات والأخطاء وتقليل المخاطر. وتأتي أهميته من كونه يُسهم في تعزيز الثقة داخل المؤسسة وخارجها، سواء لدى الإدارة أو لدى أصحاب المصلحة. ويعتمد هذا النظام على مجموعة من المكونات الأساسية التي حددتها لجنة COSO، كما يتنوع في أنواعه ومقوماته ومعاييرته التي تضمن استمرارية أدائه وفعاليته.

أولاً: مفهوم نظام الرقابة الداخلية:

هناك عدة تعريف لنظام الرقابة الداخلية نذكر منها:

- ❖ **حسب المعهد الكندي للمحاسبين المعتمدين:** هو الخطة التنظيمية وكل الطرق والإجراءات التي تضعها المؤسسة لحماية أصولها، وضبط مراجعة دقة وموثوقية البيانات المحاسبية، وزيادة الكفاءة الإنتاجية، وتشجيع على التمسك بالسياسات الإدارية المرسومة.¹
 - ❖ **منظمة الخبراء المحاسبين والمحاسبين المعتمدين الفرنسية:** هو مجموعة من الضمانات التي تساعد على التحكم في المؤسسة من أجل ضمان الحماية، الإبقاء على الأصول، نوعية المعلومات، وتطبيق التعليمات الإدارية وتحسين الإنجازات.²
 - ❖ **عرف المعيار رقم 400:** نظام الرقابة هو مجموعة السياسات والإجراءات التي تعتمد عليها المؤسسة لمساعدتها قدر الإمكان في الوصول الى هدفها في المتضمن الالتزام بسياسات الإدارة وحماية الأصول ومنع الغش والخطأ وتهيئة معلومات مالية موثوقة في الوقت المحدد.³
 - ❖ **اللجنة الراعية للمنظمات COSO:** عبارة عن مجموعة إجراءات يتم تنفيذها من طرف مجلس الإدارة والمسيرين وموظفو المنظمة تحت مسؤوليتهم الخاصة. مصممة من أجل ضمانات معقولة لتحقيق الأهداف المتعلقة بكفاءة العمليات التشغيلية، واعداد تقارير موثوقة ودقيقة، والالتزام بالسياسات.⁴
- ومن خلال التعاريف السابقة نستنتج أن:**

الرقابة الداخلية هي مجموعة من الإجراءات والسياسات والضمانات التي تضعها المؤسسة من أجل التأكد من تحقق الأهداف المتمثلة في حماية الأصول. دقة البيانات المالية. موثوقية المعلومات المالية والالتزام بقوانين الإدارة.

¹ ضامن وهيبة، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فعالية نظام الرقابة الداخلية، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة سطيف 1، المجلد 20، العدد 01، ديسمبر 2020، ص 80.

² إسماعيل عثمان شريف، تكنولوجيا المعلومات ودورها في تطوير نظام الرقابة الداخلية، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، جامعة الجلفة، المجلد 04، العدد 07، ص 70.

³ لطفي بوناب، محمد بوناب، أهمية الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في مؤسسة نفطال للوقود CBR سكيكدة، مجلة إيليزا للبحوث والدراسات، المجلد 08، العدد 01، 2023، ص 314.

⁴ علي بن يحيى، التدقيق المالي والمحاسبي الإطار النظري والعملي على ضوء المعايير الدولية والمحلية، كتاب موجه للطلبة الجامعيين والأكاديميين والمهنيين، دار نزهة الالباب للنشر والتوزيع، 2023، ص 166.

ثانيا: أهداف الرقابة الداخلية:

يمكن حصر الأهداف المراد تحقيقها من هذا النظام فيما يلي:¹

- ♦ **التحكم في المؤسسة:** ينبغي عند التحكم في الأنشطة المتعددة للمؤسسة وفي عوامل الإنتاج داخلها وفي نفقاتها وتكاليفها وعوائدها وفي مختلف القوانين التي وضعت بغية تحقيق ما تسعى إليه المؤسسة ينبغي تحديد الأهداف، الهياكل الطرق والإجراءات من أجل الوقوف على معلومات ذات مصداقية تعكس الوضعية الحقيقية لها، وتسهيل الرقابة على مختلف العناصر المراد تحكمها.
- ♦ **حماية الأصول:** فهي تعتبر أهم أهداف نظام الرقابة الداخلية. وذلك من خلال فرض حماية مادية محاسبية لمختلف عناصر الأصول (الاستثمارات، المخزونات، الحقوق) إن هذه الحماية تمكن المؤسسة من الحفاظ على أصولها من كل الأخطار الممكنة وكذا زيادة الإنتاجية بمساهمة الأصول الموجودة لتمكينها من تحقيق الأهداف الموضوعية ضمن السياسة العامة للمؤسسة.
- ♦ **ضمان نوعية المعلومات:** ينبغي لضمان نوعية جيدة للمعلومات اختيار دقة وموثوقية البيانات المحاسبية في ظل نظام معلوماتي يعالج البيانات من أجل الوصول إلى المعلومات،
- ♦ **تشجيع العمل بكفاءة:** إن أحكام نظام الرقابة الداخلية بكل وسائله داخل المؤسسة يمكن من ضمان استعمل موارد المؤسسة بكفاءة ومثالية ومن تحقيق فعالية في نشاطها من خلال التحكم في التكاليف بتخفيضها. غير أن نظام الرقابة الداخلية لا يعطي للإدارة بعض الضمانات فقط يعطي تحسنا في مردودية المؤسسة.
- ♦ **تشجيع الالتزام بالسياسات الإدارية:** إن الالتزام بالقوانين الإدارية الموضوعية من قبل الإدارة تقتضي امتثال لأوامر الإدارة وتطبيقها كما ينبغي، لأن تشجيع واحترام التعليمات الإدارية من شأنه أن يكفل المؤسسة أهدافها الواضحة في إطار الخطة التنظيمية.

ثالثا: مكونات نظام الرقابة الداخلية:

يتكون نظام الرقابة الداخلية من خمس مكونات أساسية حسب لجنة COSO:²

¹ بولمعي عبد الرؤوف، كركاطو محمد علي، أثر نظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المالية في المؤسسات الاقتصادية، مذكرة ماستر. علوم التسيير، جامعة ميلة، 2023، ص ص 05-06.

² قدوح يوسف، ويرو ياسين، دور الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة ماستر، علوم مالية ومحاسبة، جامعة غرداية، 2020، ص ص 23-24.

♦ البيئة الرقابية:

تعتبر عن المحيط الذي ستطبق فيه الإدارة إجراءاتها الرقابية وسياساتها، تمثل مجموع القيم والمبادئ التي تؤمن بها الإدارة وموظفيها، حيث تقوم الرقابة الداخلية على عدة من العوامل منها: القيم الأخلاقية، الالتزام بالكفاءة، فلسفة الإدارة وأسلوب التشغيل، الهيكل التنظيمي..

♦ تقييم المخاطر:

يهم هذا المكون بتحديد وتحليل وإدارة المخاطر المتعلقة بتحقيق أهداف المؤسسة ومحاولة تخفيض حدة تأثيرها، وهناك العديد من الظروف التي تتغير المخاطر بسببها مثل: ضغوط تنافسية، تغيرات سريعة في نظام المعلومات نمو سريع لرقم الأعمال، إدخال التكنولوجيا في عملية الإنتاج، انشاء خطوط جديدة في الصناعة والتغير في المبادئ المحاسبية.

♦ الأنشطة الرقابية:

تتمثل الأنشطة الرقابية في السياسات والإجراءات والقواعد الموضوعة من قبل الإدارة لضمان تحقيق الأهداف وترتبط هذه الأنشطة بما يلي: عمليات فحص الأداء، تشغيل المعلومات، ضوابط الرقابة المادية، الفصل بين الواجبات.

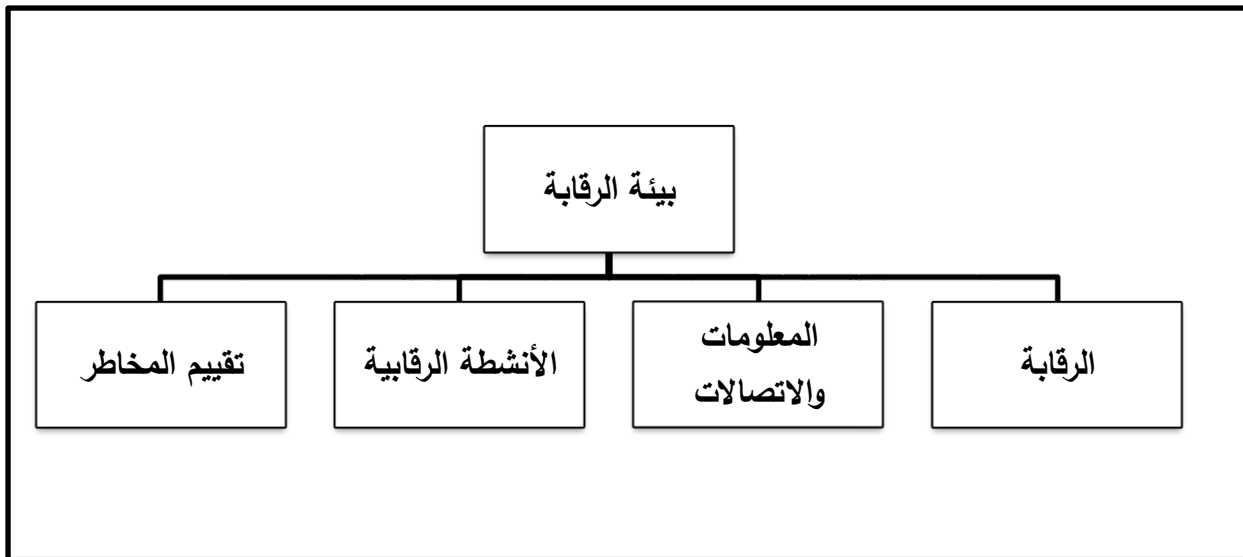
♦ المعلومات والاتصالات:

يتضمن نظام معلومات المؤسسة وإجراءاتها التي تتعلق بتشغيل البيانات المحاسبية، ويتكيف النظام حسب حجم المنشأة، وثقافة الموظفين فيها، واستخدام الإدارة للمعلومات في إدارة المنشأة.

♦ المتابعة:

تقوم الإدارة بمتابعة ضوابط الرقابة الداخلية لدراسة ما إذا كانت تعمل وفقاً للخطة المرسومة أم لا، بالإضافة إلى تعديلها عند حدوث تغيرات في الظروف المحيطة، وفي كثير من المؤسسات يقوم المراقبون الداخليون بتصميم ضوابط الرقابة الداخلية وتقديم المقترحات والتوصيات الخاصة بتحسينها.

الشكل رقم (2_1): مكونات نظام الرقابة الداخلية.



المصدر: علي بن يحيى، مرجع سبق ذكره، ص 168.

رابعاً: أنواع الرقابة الداخلية:

يمكن تقسيم أنواع الرقابة الداخلية الى ما يلي:¹

♦ **الرقابة الإدارية:** وتشمل الخطة التنظيمية ووسائل التنسيق والسياسات التي تهدف لتحقيق أكبر قدر ممكن من الكفاءة الإنتاجية مع تشجيع الالتزام بالقوانين والقرارات الإدارية التي ترتبط مباشرة بالمسؤولية عن تحقيق أهدافها مثل: الكشف الإحصائية، ودراسة تقارير الأداء، ورقابة الجودة، والموازنات التقديرية، واستخدام الخرائط والرسوم البيانية وبرامج التدريب المتنوعة للمستخدمين، وهي كما نرى متعلقة بطريقة غير مباشرة بالسجلات المحاسبية والمالية.

♦ **الرقابة المحاسبية:** وتشمل الخطة التنظيمية وجميع وسائل التنسيق والإجراءات الهادفة إلى اختبار البيانات المحاسبية المثبتة في الدفاتر والحسابات ودرجة موثوقيتها، ويضم هذا النوع مجموعة وسائل منها: إتباع نظام القيد المزدوج، وإتباع نظام المصادقات، واعتماد قيود التسوية، ووجود نظام محاسبي سليم، وإتباع نظام التدقيق الداخلي، وفصل الواجبات الخاصة بموظف الحسابات عن الواجبات الخاصة بالإنتاج والتخزين.

♦ **الضبط الداخلي:** ويشمل الخطة التنظيمية ووسائل التنسيق والإجراءات التي تهدف إلى حماية موجودات المؤسسة من الاختلاس أو الضياع أو سوء الاستعمال، وفي سبيل تحقيق أهدافه يعتمد على تقسيم العمل

¹ موسى بن عيسى، بومدين مكي، دور نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز الرقابة الداخلية، مذكرة ماستر، علوم مالية ومحاسبة، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2019، ص 26.

مع المراقبة الذاتية، حيث تتكامل الجهود لمراجعة عمل كل موظف كما يعتمد على تحديد الاختصاصات والسلطات والمسؤوليات.

خامسا: أهمية نظام الرقابة الداخلية:

تبرز أهمية نظام الرقابة الداخلية من خلال النقاط التالية:¹

- ♦ **التعامل مع المشكلات في حالات عدم التأكد:** عادة ما يكون هناك عوامل بيئية متغيرة باستمرار قد لا تتماشى مع الخطط والبرامج المرسومة لذلك تحتاج الإدارة إلى نظام رقابي كفاء للكشف عن الحلول السريعة.
- ♦ **الكشف عن الانحرافات والمخالفات:** تساعد الرقابة الداخلية الإدارة في الكشف المبكر عن بعض الانحرافات والمخالفات، مثل حدوث عيب في منتج، ارتفاع التكاليف، تحتاج هذه الأشياء الغير عادية إلى وقفة صارمة من الإدارة بمساعدة الرقابة لتوفير الوقت والجهد والمال، ويتم تحديد المشكلات قبل تعقيدها.
- ♦ **تحديد الفرص:** الرقابة تساعد الإدارة تحديد الفرص الاستثمارية وفي اتخاذ قراراتها بشكل سليم ووضع استراتيجيات تجارية وتسويقية ناجحة.
- ♦ **التعامل مع الحالات المعقدة وإدارتها:** تعمل الرقابة على إدارة المواقف الصعبة التي قد تواجه الإدارة، بسبب زيادة حجم النشاط وكبر حجم المنشأة وارتباطها بمشاريع وعمليات كبيرة في ظل العمل مع الأسواق الدولية.
- ♦ **لامركزية السلطة:** عند وجود نظام رقابي داخلي قوي وفعال، يعطي هامش الأمان للإدارة بتفويض صلاحيات للمستويات الإدارية الأقل.
- ♦ **الرقابة المالية:** تقترح على الجهات الخاضعة لها كل ما هو جديد في المجال المحاسبي والمالي بما يمكن تلك الجهات من الارتقاء بمستوى أدائها.

سادسا: مقومات نظام الرقابة الداخلية:

يتميز نظام الرقابة الداخلية السليم بقسمين من المقومات المتمثلة في المقومات الإدارية والمحاسبية:²

1) مقومات الرقابة الإدارية:

¹ قدوح يوسف، ويرو ياسين، مرجع سبق ذكره، ص15.

² قدوح يوسف، ويرو ياسين، مرجع سبق ذكره، ص ص20-22.

- ♦ **الهيكل التنظيمي:** يعد الهيكل التنظيمي الانعكاس التام لشكل وطبيعة الوظائف في المؤسسة، فمنه نترجم كيفية سير الرقابة الداخلية، لذلك يجب أن نراعي في تصميمه مجموعة من العناصر منها: حجم المؤسسة ونوعها، تسلسل الاختصاصات، تحديد المديریات، تحديد المسؤولیات البساطة والمرونة ليكون قابلاً للتطوير،
- ♦ **الفصل بين المسؤولیات:** تعتبر هذه العملية عنصر مهم من أجل تحسين إجراءات الرقابة، لذلك ينبغي أن يتم أي العمل وفق خطوات يتم من خلالها الرقابة والتصحيح في كل خطوة ومن جهة أخرى مهمة في المؤسسة. فهذا التقسيم يسمح بتقليل الغش والأخطاء والمخالفات.
- ♦ **كفاءة الموظفين:** ترتكز فعالية هذا النظام على درجة كفاءة العاملين بالمنشأة والذين تقع عليهم مسؤولية تنفيذه فبالرغم من وضوح خطوط السلطة والمسؤولیات، قد لا ينجح النظام في تحقيق أهدافه إذا انعدمت الكفاءة أو الأمانة لدى العاملين بالمؤسسة.
- ♦ **حماية الأصول والسجلات:** يجب أن تتوفر لدى المؤسسة الإمكانيات اللازمة لحماية موجوداتها وسجلاتها من التلف أو الضياع، وهذا لاستغلالها بشكل متوازن، مما يتطلب على نظام الرقابة الداخلية توفير إطار تنظيمي يسمح بحماية هذه الأصول وتوفير الظروف وشروط الحفاظ عليها.
- ♦ **رقابة الأداء:** تعمل إدارة المؤسسة وفق الخطة المرسومة بوضوح على تحقيق أهدافها بفعالية وبما يكفل الالتزام بسياساتها، غير أن الالتزام بمستويات الأداء قد لا يدوم طويلاً مما ينتج عنه انحرافات عن المستويات المرسومة، لذلك ينبغي دراسة ووضع إجراءات كفيلة بتصحيحه إما بالتدخل المباشر من المسؤول على العمل الذي ينفذه مرسوميه أو باستعمال الأدوات المختلفة للرقابة ميزانيات تقديرية، تكاليف معيارية
- ♦ **الالتزام بالإجراءات والقوانين:** أن عملية متابعة الالتزام بعناصر نظام الرقابة الداخلية ذات أثر جوهري في كفاءة وفعالية هذا النظام، فيجب على المنشأة أن تضع إجراءات من شأنها توضيح مدى التزام العاملين بمواصفات وتعليمات نظام الرقابة الداخلية، حيث أنه في بعض المنشآت كبيرة الحجم يكون لديها إدارة خاصة بمتابعة هذا الالتزام.
- ♦ **نظام متكامل للتقارير:** يجب أن يتوافر لدى المنشأة نظام إعداد تقارير متكامل عن مدى تحقيق نظام الرقابة لأهدافه المختلفة ونتائج تقييم هذا النظام وعلى يجب أن تكون هذه التقارير واضحة تشير إلى كل ما يتعلق بنظام الرقابة الداخلية من مشاكل وتغيرات لمعالجتها، وأن تكون دقيقة وذات مصداقية ويمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرار.

(2) مقومات الرقابة المحاسبية:

- ◆ **النظام المحاسبي السليم:** من المفترض أن يكون لدى المؤسسة نظام محاسبي دقيق بحيث يوفر للإدارة الحماية اللازمة لأصولها وسجلاتها، وذلك كون هذه الأخيرة ترتكز بشكل كبير على التقارير والبيانات المنتجة لمعرفة الأداء الجيد والغير جيد.
- ◆ **الدورة المستندية:** وجود دورة مستندية كاملة وذات كفاءة، مصممة وفق الشكل القانوني.
- ◆ **الدليل المحاسبي:** يعني وجود قاعدة سليمة تقدم بيانات ومعلومات ذات أهمية، حيث يتم تقسيم هذه البيانات إلى مجموعة من الحسابات الرئيسية تتفرع منها حسابات فرعية.
- ◆ **الموازنات التقديرية:** تقوم بتقدير مستوى الإنفاق التشغيلي والرأسمالي وعليها تتم المقارنة بين الانجازات الفعلية والتقديرات ويتم تحديد الانحرافات وتحليل أسبابها والمسؤولين عنها واتخاذ الاجراءات اللازمة.
- ◆ **الجرد الفعلي:** معاينة الأصول وتقييم أدائها التشغيلي، ومقارنة الموجود فعلا بما هو مسجل في الدفاتر المحاسبية.
- ◆ **محاسبة التكاليف:** هي أداة احتساب سعر تكلفة المنتج في كل مرحلة من مراحل الإنتاج وعلى هذا الأساس يتم تحديد مستوى الفعالية وكفاءة التشغيل وبالتالي تحديد العناصر المكلفة، والسعي نحو تقليلها

سابعاً: إجراءات الرقابة الداخلية:

يعتمد نظام الرقابة الداخلية على مجموعة من الاجراءات من شأنها أن تدعم المقومات الرئيسية له وتتمثل في:¹

يستعمل نظام الرقابة الداخلية وسائل متنوعة بغية إحكام العمل المحاسبي وتحقيق الأهداف المرسومة وجعل نظام المعلومات المحاسبية يستجيب للأطراف المستعملة للمعلومات من خلال توفير معلومات موثوقة تعبر عن الوضعية الحقيقية للمؤسسة، لذلك وجب على هذا النظام اتخاذ مجموعة من الإجراءات من شأنها أن تدعم المقومات الرئيسية له. وتتمثل هذه الإجراءات فيما يلي:

1. إجراءات تنظيمية وإدارية: تخص هذه الإجراءات أوجه النشاط داخل المنشأة، فمنها إجراءات تخص الأداء الإداري من خلال تحديد الاختصاصات، تقسيم العمل داخل كل مديرية بما يضمن فرض رقابة على كل شخص داخلها، توزيع وتحديد المسؤوليات، وإجراءات أخرى تخص الجانب التطبيقي كعملية التوقيع على المستندات من طرف الموظف الذي قام بإعدادها، واستخراج المستندات من أصل وعدة نسخ وإجراء حركة التنقلات بين الموظفين وانتقاء أحسن العمال، وضبط الخطوات الواجب إثباتها لإعداد عملية معينة، بحيث لا

¹ شعلال عبد الله، قرقور عمر، دور الرقابة الداخلية في تحسين المعلومة المحاسبية، مذكرة ماستر، علوم التسيير، جامعة قلمة، 2020، ص ص15، 17.

يترك إلى أي موظف التصرف الشخصي إلا بموافقة الشخص المسؤول، لذا سنتطرق إلى هذه الإجراءات من خلال النقاط التالية:

- 0 تحديد الاختصاصات
- 0 توزيع المسؤوليات.
- 0 تقسيم العمل.
- 0 تقديم تعليمات صريحة.
- 0 إجراء حركة التنقلات بين العاملين.

2. إجراءات محاسبية: تتمثل هذه الإجراءات في:

- 0 إصدار تعليمات بوجود إثباتات للعمليات بالدفاتر فور حدوثها لتقليل الغش والاحتيايل.
- 0 إصدار تعليمات بعدم إثبات أي مستند ما لم يكن معتمداً من المسؤولين.
- 0 عدم إشراك أي موظف في تدقيق عمله بل يقوم بذلك موظف آخر.
- 0 استخدام وسائل التوازن المحاسبي الدوري مثل موازين التدقيق العام.
- 0 استعمال الأجهزة الحسابية مما يسهل الضبط الحسابات.
- 0 إجراء مطابقات دورية بين الكشف الواردة من الخارج والأرصدة في الدفاتر والسجلات.
- 0 القيام بجرد مفاجئ ودوري للنقديات والصناعة والاستثمارات ومطابقة ذلك مع الأرصدة الدفترية.

3. إجراءات عامة: بعد التطرق للإجراءات الإدارية والمحاسبية نتطرق إلى الإجراءات العامة المكملة لسابقتها وتتمثل في:

- 0 التأمين على ممتلكات المنشأة من كل الأخطار.
- 0 التأمين على العاملين الذين بحوزتهم عهدة نقدية، بضائع، أوراق مالية/ تجارية أو غيرها ضد خيانة الأمانة.
- 0 وضع نظام رقابي جيد لمراقبة البريد الوارد والصادر.
- 0 استعمال وسيلة الرقابة الجدية بجعل سلطات الاعتماد متماشية مع المسؤولية.
- 0 استعمال وسائل المراقبة المزدوجة في بعض العمليات مثل: توقيع الصكوك.

0 استخدام نظام التفتيش في الحالات التي تستدعيها طبيعة الأصول بحيث تكون عرضة للتلاعب والاختلاس.

ثامنا: معايير فعالية نظام الرقابة الداخلية:

تعتبر هذه المعايير بمثابة المرجع والاسس الذي من خلاله نقوم بتقييم أداء هذا النظام والحكم على مدى فعاليته أو ضعفه وفيما يلي نتطرق الى ستة معايير كالتالي:¹

1. **معيار ضرورة فهم وإدراك الإدارة للهدف من هيكل الرقابة الداخلية:** يجب على الادارة أن تدرك الغاية

من وجود هيكل فعال للرقابة لأنه بمثابة ضمان إعداد ونشر قوائم مالية عادلة موثوقة يمكن الاعتماد عليها.

2. **معيار تكامل مكونات وأجزاء نظام الرقابة الداخلية:** تكون إدارة المؤسسة مسؤولة عن تصميم وتشغيل

نظام فعال للرقابة الداخلية بمكوناتها الخمسة وهي: بيئة الرقابة تقييم المخاطر، أنشطة الرقابة المعلومات والاتصال، المتابعة والاشراف.

3. **معيار فعالية كل جزء من أجزاء هيكل الرقابة ويشمل:**

0 **معيار فعالية بيئة الرقابة:** وتتوقف فعاليتها على سياسات مجلس إدارة المنشأة ومدى اقتناعهم بأهمية وجود هيكل رقابي فعال.

0 **معيار فعالية تقييم المخاطر:** أي تقييم المخاطر المتعلقة بعملية إعداد القوائم المالية بفعالية واتخاذ الإجراءات اللازمة لتخفيض تلك المخاطر المتمثلة في: عدم كفاءة الموظفين، دخول منافسين جدد في السوق...

0 **معيار فعالية نظام المعلومات والاتصال:** يجب أن يكون لدى المؤسسة نظام محاسبي للمعلومات والاتصال فعال حيث يقوم بإيصال المعلومات المناسبة لجميع المستويات في المؤسسة لضمان تحقيق أهدافها،

0 **معيار فعالية المتابعة والتقييم المستمر لمكونات نظام الرقابة الداخلية:** تساهم عملية المتابعة والتقييم المستمر وبفعالية لمختلف مكونات وأجزاء هيكل الرقابة الداخلية إلى تحقيق الكفاءة والفعالية لهذا النظام.

¹ الغول سناء، دور نظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة ماستر، علوم مالية ومحاسبة، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، 2015، ص ص 05-06.

0. **معيار فعالية أنشطة الرقابة:** الاعتماد السليم للعمليات والأنشطة وكذلك الأنشطة المتعلقة بتقييم الأداء واتخاذ الإجراءات التصحيحية.

4. **معيار كفاءة إدارة التدقيق الداخلي:** استقلال وكفاءة إدارة التدقيق الداخلي بالشركة وتوفرها على خبرات ومؤهلات مناسبة وأدوات رقابية تزيد من تفعيل نظام الرقابة الداخلية بالمنشأة.

5. **معيار مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاستفادة منها:** لكي يتم تصميم وتشغيل هيكل فعال للرقابة الداخلية وجب استخدام تكنولوجيا المعلومات والاستفادة منها.

تاسعا: طرق تقييم الرقابة الداخلية. يتم فحص نظام الرقابة الداخلية من خلالها.¹

1. **الاستبيان:** ويضم اسئلة كتابية تحتوي على الأسس السليمة لما يجب أن تكون عليه الرقابة الداخلية وتتم الإجابة فيه بنعم أو لا فمن فوائده سهولة الاستخدام، شمولية ومرونة الأسئلة، توفير الوقت وقد يعاب على كونه موحدا لمؤسسات مختلفة.

2. **الملخص التذكيري:** هو بيان يوضح الاجراءات والوسائل التي يتميز بها نظام الرقابة الداخلية السليم ويستخدم كوسيلة استرشادية لمساعدتي المدقق عند فحص النظام في المؤسسة، يمتاز بأنه يؤدي وظيفة تذكيرية فقط، أي رسم الإطار العام الذي يجري في نطاقه الفحص بدون تحديد تحريات أو أسئلة معينة تغري الفاحص بالاختصار عليها دون مراعاة الظروف ويؤدي إلى الاقتصاد في الوقت مع عدم الإغفال أي نقطة رئيسية في الرقابة الداخلية. ومن عيوبه انه لا ينتج عنه تسجيل كتابي لنتائج الفحص لنظام الرقابة الداخلية المتبع.

3. **التقرير الوصفي:** يطلب المدقق من مساعده كتابة تقرير يشرح فيه الإجراءات المتبعة في المؤسسة بالنسبة لكل عملية من العمليات من وصف نظام الرقابة وخطط سير المستندات، وهي تناسب المؤسسات الصغيرة ومتوسطة الحجم حيث يكون نظام الرقابة محدودا أو ضعيف. يمتاز هذا التقرير أنه يحدد نقاط الضعف في نظام الرقابة الداخلية. أما عيوبه تتمثل في صعوبة تتبع الشرح المطول في وصف الإجراءات لغرض التعرف على نقاط الضعف في الرقابة وكذلك صعوبة التأكد من تغطية جميع العناصر بالطريقة المتبعة إلا بعد إجراء استقصاءات أخرى.

¹ جيهان بختي، الزهرة زرقين، دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل الرقابة الداخلية، مذكرة الماستر، علوم مالية ومحاسبة، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2022، ص ص33-34.

4. دراسة الخرائط التنظيمية: هنا يقوم المدقق بدراسة وتقييم نظام الرقابة الداخلي من خلال دراسة الخرائط التنظيمية المستعملة في المؤسسة، مثل الخريطة التنظيمية العامة، الأجور... الخ.
5. اختبارات الاستمرارية: يتأكد المدقق من خلال هذا النوع من الاختبارات من أن نقاط القوة التي تم الوصول إليها في التقييم الأولى للنظام نقاط قوة فعلا أي مطبقة في الواقع ومطبقة مستمرة ودائمة.

ومن بين طرق فحص وتقييم أنظمة الرقابة الداخلية نذكر ما يلي:

- ♦ **الطريقة التحليلية:** أعطت هذه الطريقة حرية المؤسسات في تحديد دوراتها التسييرية، تزيد او تنقص عدد هذه الدورات حسب حجم المؤسسة وقوة نشاطها وتتمثل في دورية المشتريات دورة المبيعات دورية الرواتب والأجور، دورة التمويل... الخ
- ♦ **الطريقة الوصفية:** يمر المدقق بمرحلتين وفق هذه الطريقة للحكم على الرقابة الداخلية كما يلي:
 - o **المرحلة الأولى:** وتتمثل في معرفة خصوصيات المنشأة محل الدراسة بشرط التصريح عن نوعية المنشأة ووضعها الاقتصادي، الهيكل التنظيمي، ترتيب وعلاقة الوظائف فيما بينها، كيفية تسجيل وتنظيم كل عملية على حذا.
 - o **المرحلة الثانية:** التحقق من تطبيق ما تم تصديره في نظام الرقابة الداخلي الموضوع ووفق هذه الطريقة يتم التحقق من ثلاث محاور رئيسية: التحقق من طريقة تسجيل المصاريف، التدفقات والنقديات.

المطلب الثالث: العلاقة النظرية بين نظام المعلومات المحاسبي ونظام الرقابة الداخلية.

في ظل التطورات المتسارعة في بيئة المال والأعمال وزيادة الاعتماد على النظم المحاسبية الإلكترونية، أصبح من الضروري وجود تكامل فعال بين نظام المعلومات المحاسبي ونظام الرقابة الداخلية لضمان سلامة العمليات وتحقيق أهداف المؤسسة بكفاءة. إذ يُعد نظام المعلومات المحاسبي مصدراً رئيسياً للمعلومات التي تعتمد عليها الرقابة في مراقبة الأداء، وتحليل الانحرافات، واتخاذ القرارات. ومن هذا المنطلق، فإن دراسة هذا التكامل تمثل خطوة مهمة لفهم كيف يُساهم النظام المحاسبي في بناء نظام رقابي قوي يدعم الإدارة ويعزز من كفاءة أداء المؤسسة.

الفرع الأول: علاقة التكامل بين نظام المعلومات المحاسبي والرقابة الداخلية

أولاً: نظام المعلومات المحاسبي ووظيفة الرقابة:¹

إن الرقابة تبدأ فور تنفيذ الخطة الفعلية وتستمر طوال فترة تنفيذها، حيث لا يمكن تصور وجود تخطيط فعال دون أدوات رقابة قادرة على اكتشاف الانحرافات وتصحيحها. كما أن الرقابة الحقيقية لا يمكن أن تكون فعالة دون وجود خطة واضحة تحدد الأهداف، والتي تشكل الأساس الذي يتم من خلاله تقييم النتائج الفعلية وتحليلها واتخاذ الإجراءات اللازمة لمعالجة الانحرافات. أما فيما يخص تحقيق الرقابة الداخلية فهي لا تقتصر على تصميم النماذج والمستندات المحاسبية وتحديد مساراتها فحسب، بل تشمل كل جوانب العمل داخل المؤسسة. وهذا يرتبط بكفاءة الموظفين وتقسيم العمل داخل المؤسسة، والمراجعة المستمرة لما يتم إنجازه. حيث تمتد اشتراطات الرقابة لتشمل جميع جوانب النشاط في المؤسسة، مما يجعلها من مسؤولية إدارة المؤسسة. وفي هذا السياق، يبرز دور مصمم النظام المحاسبي في ضمان وجود رقابة داخلية فعالة، من خلال تقديم الحلول المقترحة لضمان نجاح تنفيذ النظام وتحقيق بيئة ملائمة لتشغيله.

ثانياً: أهمية نظام المعلومات المحاسبي في الرقابة الداخلية.²

- o نظام لتوصيل كل المعلومات المناسبة للإدارة.
- o أداة لتحفيز النظم الفرعية في المنشأة لتحقيق الأهداف.
- o أداة لتحسين الأداء وإيصال المعلومات للأطراف المستفيدة.

بالإضافة إلى أن الرقابة لا تهدف إلى تصحيح الأخطاء والانحرافات فقط، بل تهدف أيضاً إلى ترشيد وتوجيه نشاط المؤسسة لتحقيق الأهداف.

ثالثاً: دور البيانات والمعلومات المحاسبية في الرقابة³

يختلف دور البيانات والمعلومات المحاسبية باختلاف المرحلة الرقابية، وتتمثل هذه المراحل في:

- ◆ **مرحلة المتابعة:** عند البدء في تنفيذ برامج المؤسسة بشكل فعلي، يجب على الإدارة التحقق من توافق الأداء الفعلي مع الخطط. وأول خطوة هي متابعة النتائج المنجزة باستمرار وبالتفصيل من أجل تجنب أي انحراف عن الخطة ومعالجته بشكل فوري. ويمكن تقسيم مرحلة المتابعة إلى:

¹ نفس المرجع، ص 37.

² نفس المرجع، ص ص 37-38.

³ نفس المرجع، ص ص 38-39.

o **متابعة الأداء المخطط:** في هذه المرحلة، يتم مقارنة النتائج المنجزة مع المعدلات التقديرية والخطط والسياسات المرسومة، مما يساعد على اكتشاف الانحرافات وتسجيلها من أجل دراستها وتحليلها واقتراح الحلول البديلة.

o **متابعة الأداء الفعلي:** هنا يتم التحقق من مدى كفاءة وجودة الأداء الفعلي ومدى مطابقته للقواعد والتعليمات العامة التي تحدد كيفية الأداء بشكل صحيح.

♦ **مرحلة التقييم:** في هذه المرحلة، يتم تقييم النتائج التي تم التوصل إليها من خلال تحليل الانحرافات وإجراء المقارنات. وتتمثل أهمية البيانات والمعلومات المحاسبية في هذه المرحلة في:

o **تحليل الانحرافات:** وهو تحليل الانحرافات بين الأداء الفعلي والمعدلات التقديرية المرسومة في مرحلة التخطيط، ويتم فحص هذه الانحرافات بناءً على أسبابها أو مكان حدوثها.

o **إجراء المقارنات:** يتضمن مقارنة الأرقام المحققة ببعضها البعض عبر تحليل العلاقات بين القوائم المالية لنفس الفترة وفترات سابقة، مما يعرف بالتحليل الأفقي والعمودي للقوائم المالية.

♦ **مرحلة التصحيح:** بعد الانتهاء من مرحلة التقييم وتحليل الانحرافات، تأتي هذه المرحلة التي تتمثل في توصيل نتائج التحليل إلى المستويات الإدارية المختلفة. بهدف تصحيح أسباب الانحرافات أو اتخاذ القرارات المناسبة بشأنها. في هذا السياق، تلعب البيانات والمعلومات المحاسبية دوراً مهماً في إعداد التقارير المناسبة للمستويات الإدارية، حيث تتضمن هذه التقارير معلومات شاملة عن الانحرافات وأسبابها، بالإضافة إلى أي بيانات أخرى تساعد في تسهيل اتخاذ القرارات الصحيحة من قبل الإدارة المعنية.

الفرع الثاني: دور نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز الرقابة الداخلية

أولاً: نظام المعلومات المحاسبي كأداة للرقابة.¹

يوفر نظام المعلومات المحاسبي البيانات والمعلومات الأساسية اللازمة لتلبية احتياجات المؤسسة، ويقوم بدور أساسي من خلال عملية الرقابة لتحقيق كفاءة النظام.

نجد أن الرقابة الداخلية من المنظور المحاسبي تشمل الخطة التنظيمية للمؤسسة والإجراءات المتبعة، إلى جانب جميع الأنشطة اليدوية والتلقائية والأنظمة المتبعة لحماية الموجودات والتحقق من صحة البيانات

¹ نفس المرجع، ص 39.

المحاسبية. كما تساهم في تقييم مدى الالتزام بالمعايير المحاسبية المتعارف عليها، والتي تهدف إلى تسجيل العمليات بطريقة تتيح إعداد التقارير المالية للمؤسسة وتساعد في اتخاذ القرارات.

ثانيًا: الرقابة على التطبيقات.¹

تتوافق أهداف الرقابة الداخلية في النظام المحاسبي اليدوي مع النظام المحاسبي الالكتروني، حيث يمكن تعريف الرقابة على التطبيقات على أنها إجراءات رقابية تهدف إلى ضمان دقة البيانات وصحتها بحيث يمكن الاعتماد عليها.

♦ الرقابة على المدخلات:

تم تصميم هذه الرقابة لضمان دقة وصلاحيّة البيانات المدخلة في النظام. تشمل إجراءات الرقابة على المدخلات الفحص البصري، التصميم الجيد للمستندات، وترميز الحسابات

♦ الرقابة على المعالجة:

تعد الرقابة على التشغيل أحد أهم أنواع الرقابة على الحاسوب، فغياب هذه الرقابة قد يؤدي إلى تعرض المؤسسة لخسائر كبيرة نتيجة الأخطاء في التشغيل وصعوبة اكتشاف الانحرافات. لذلك، من الضروري التحقق من تطبيق جميع إجراءات التشغيل التي وضعتها الإدارة، والتأكد من أن المعلومات المعالجة صحيحة وسجلت في الوقت المناسب وبشكل كامل. وفي هذا السياق، أي أخطاء في المدخلات تؤثر على نتائج التشغيل والمخرجات. أما الأخطاء التي تحدث أثناء المعالجة فقد تكون نتيجة لمشكلات في المدخلات أو أخطاء فنية في وحدة المعالجة. ويهدف هذا النوع من الرقابة إلى ضمان تنفيذ عمليات معالجة البيانات بشكل دقيق وفقاً للإجراءات المحددة. وعدم إغفال أي عملية ويتطلب ذلك التأكد من صحة البرامج والقواعد المستخدمة في معالجة البيانات.

♦ الرقابة على المخرجات:

قد تكون مخرجات النظام على شكل بيانات قابلة للقراءة من قبل الحاسوب أو على شكل تقارير مطبوعة. وللتغلب من المخاطر المرتبطة بالمخرجات، يتم تنفيذ مجموعة من الإجراءات الرقابية التي تهدف إلى منع الأخطاء والمخالفات أو اكتشافها أو ضمان تصحيحها، وتشمل ما يلي:

0 فحص جميع المخرجات بدقة للتحقق من مدى صحتها.

¹ نفس المرجع، ص ص 39-40.

- 0 مقارنة سجلات عمليات التشغيل مع سجلات المدخلات للتأكد من أن العمليات المعالجة هي نفسها المدخلات.
- 0 وجود إجراءات مكتوبة للتعامل مع الأخطاء أو المخالفات وإعادة تشغيلها، سواء في الأقسام المستفيدة أو في قسم تشغيل البيانات.
- 0 وجود وثائق مراجعة دقيقة تتيح تتبع الأخطاء أو المخالفات التي حدثت في المخرجات وتصحيحها

الفرع الثالث: تأثير نظام المعلومات المحاسبي على الرقابة الداخلية.

يجب أن يساهم وجود نظام معلومات محاسبي فعال في تحقيق نوع من الرقابة الداخلية على كافة أنشطة المنشأة. ووفقاً لما ذكره هيلتون الى "التأكيد بأن أن المؤسسة تعمل وفقاً الأسلوب المخطط وتبلغ أهدافها". فالنظام المحاسبي الجيد هو ذلك الذي يمكنه متابعة تنفيذ العمليات والأنشطة وفقاً للخطط والسياسات المحددة، والعمل على منع الأخطاء من خلال توفير المعلومات اللازمة بشكل دوري لتقييم النتائج مقارنة بالمعايير الموضوعة مسبقاً.

يساعد هذا النظام في تحديد المخالفات وتحليل أسبابها بطريقة ملائمة لنشاط المؤسسة، مما يتيح للإدارة فرصة تصحيح المسار. كما يعزز هذا النظام التعاون بين العاملين ويشجعهم على تحسين الأداء. بالإضافة إلى تقليص المخاطر المالية التي قد تتعرض لها المؤسسة.

وبناءً عليه، إذا كان نظام المعلومات المحاسبي يمتلك الكفاءة المطلوبة، فإنه يوفر الحماية اللازمة للأصول والسجلات من التهديدات المحتملة ويساهم في الاستخدام الأمثل للموارد. ويتم ذلك من خلال تطبيق الإجراءات الرقابية اللازمة لتحقيق الأهداف المرجوة. كما أشار بودنر إلى أن الهدف من تصميم النظام المحاسبي ليس فقط تقديم معلومات عن أرصدة الحسابات عبر القوائم المالية، بل أيضاً توفير رقابة ومعلومات حول العمليات التشغيلية المختلفة. وبذلك فإنه لتحقيق الكفاءة اللازمة في عمليات المؤسسة وأنشطتها وجب وجود نظام رقابي ذو فعالية وكفاءة.¹

المبحث الثالث: الدراسات السابقة لنظام المعلومات المحاسبي ونظام الرقابة الداخلية.

¹ نفس المرجع، ص ص 40-41.

المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية.

1) دراسة موسى ورقلي، عبد الحكيم أمزيت¹ (2023) وهي عبارة عن مذكرة ماستر بعنوان "دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين نظام الرقابة الداخلية" دراسة حالة شركة التوزيع الكهرباء والغاز بورقلة.

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مدى تأثير نظام المعلومات المحاسبي في تحسين نظام الرقابة الداخلية. قد تم الاعتماد في هذه الدراسة على المقابلة الشخصية بطرح أسئلة للحصول على المعلومة المباشرة، التقرير الوصفي بالتعرف على مختلف أنظمة الرقابة الداخلية في المؤسسة، والملاحظة وتتمثل بتسجيل الملاحظات والاطلاع على بعض الوثائق والتقارير الموجودة بالمؤسسة.

أما فيما يخص بمتغيرات الدراسة فهي كالتالي:

المتغير المستقل: نظام المعلومات المحاسبي

المتغير التابع: تحسين الرقابة الداخلية

من أبرز النتائج هي أن لبلوغ الرقابة الداخلية أهدافها وتحقيق الفعالية المرجوة منها يجب تطبيق نظام معلومات محاسبي سليم باتخاذ كل الوسائل والإجراءات الضرورية لذلك.

2) دراسة عبد القادر هيباوي، عبد الحميد عبد اللاوي² (2014) وهي عبارة عن مذكرة ماستر بعنوان "فعالية الرقابة الداخلية في ظل النظام المحاسبي الالكتروني" دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية الوكالة 252 أدرار.

هدفت هذه الدراسة الى معرفة نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية ومدى كفاية نظام الرقابة الداخلية في حماية وسرية البيانات والمعلومات المحاسبية في النظم الالكترونية.

¹ موسى ورقلي، عبد الحكيم أمزيت، دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين نظام الرقابة الداخلية، دراسة حالة شركة التوزيع الكهرباء والغاز، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2023

² عبد القادر هيباوي، عبد الحميد عبد اللاوي، فعالية الرقابة الداخلية في ظل النظام المحاسبي الالكتروني، دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية الوكالة 252، مذكرة ماستر، تخصص تدقيق ومراقبة التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أدرار، 2014.

لقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على الاستبيان وذلك بتوزيع استبيانات على أفراد لهم علاقة بموضوع الدراسة لدراسة بعض مفردات البحث وحصر وتجميع المعلومات اللازمة ومن ثم تنزيلها وتحليلها باستخدام البرنامج الاحصائي spss.

متغيرات الدراسة تتمثل في:

المتغير المستقل: فعالية الرقابة الداخلية.

المتغير التابع: النظام المحاسبي الالكتروني.

من أبرز النتائج التي وصلت اليها الدراسة هي أن:

0 من مميزات النظام المحاسبي الالكتروني تسهيل معالجة الاحداث المالية، مرونة في اعداد التقارير، سهولة حفظ واسترجاع المعلومات.

0 عند الاعتماد على نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني تكون هناك تحديات في حماية وسرية البيانات المحاسبية.

0 كفاية وفعالية الرقابة الداخلية على العمل في البيئة التقليدية هي ذاتها التي تستخدم في البيئة الالكترونية مع ملاحظة اختلاف الطرق والإجراءات الفعالة في تنفيذ قواعد الرقابة.

(3) دراسة رانية عتامنة، سليمة ربيعي¹ (2022) وهي عبارة عن مذكرة ماستر بعنوان "دور نظام المعلومات المحاسبية في تحقيق فعالية الرقابة الداخلية" دراسة حالة الملحق التجاري نفضال جيجل.

هدفت هذه الدراسة الى ابراز مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق فعالية الرقابة الداخلية.

تم الاعتماد في هذه الدراسة على منهج دراسة الحالة وذلك من خلال معرفتنا للأنظمة التي تعتمد عليها المؤسسة وكذلك التأكد من تحقيق فعالية الرقابة الداخلية على مستوى كل نظام.

متغيرات الدراسة تتمثل في:

المتغير المستقل: نظام المعلومات المحاسبية.

¹ رانية عتامنة، سليمة ربيعي، دور نظام المعلومات المحاسبية في تحقيق فعالية الرقابة الداخلية، دراسة حالة الملحق التجاري نفضال . جيجل . مذكرة ماستر، تخصص محاسبة وجباية معمقة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل، 2022.

المتغير التابع: تحقيق فعالية الرقابة الداخلية.

أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي:

- 0 أن نظام المعلومات المحاسبية يهدف لتحقيق جملة من الأهداف أهمها دعم الرقابة الداخلية من أجل تحقيق أهدافها.
- 0 فعالية الرقابة الداخلية تقاس بمدى قدرتها على اتباع نظام محاسبي سليم يترجم من خلال كيفية إتمام العمليات وتقييدها محاسبيا ومدى الالتزام بالقواعد المحاسبية.

المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية.

(1) دراسة أحمد سلامة سليمان الجوفل¹ (2011)، وهي عبارة عن مذكرة ماجستير بعنوان "دور نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة في تحقيق فاعلية الرقابة الداخلية في المصارف الإسلامية الأردنية"

هدفت هذه الدراسة تحديد دور نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق رقابة داخلية فاعلة في المصارف الإسلامية الأردنية. ومعرفة مدى اختلاف هذا الدور في المصارف الإسلامية الأردنية باختلاف حجم المصرف وتاريخ تأسيس المصرف.

تم الاعتماد في هذه الدراسة على الأسلوب الوصفي التحليلي باستخدام برنامج spss وذلك لتحليل البيانات المجمعة عن طريق الاستبيانات.

متغيرات الدراسة هي كالاتي:

المتغير المستقل: نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة.

المتغير التابع: تحقيق فاعلية الرقابة الداخلية.

من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي:

¹ أحمد سلامة سليمان الجوفل، دور نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة في تحقيق فاعلية الرقابة الداخلية في المصارف الإسلامية الأردنية، مذكرة ماجستير، قسم المحاسبة، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط عمان المملكة الأردنية الهاشمية، 2011.

0 يوجد تباين في دور نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق رقابة داخلية فاعلة في المصارف الإسلامية الأردنية. وقد تبين أن متغير ملاءمة المعلومات هو أكثر المتغيرات تأثيراً على متغير فاعلية الرقابة الداخلية، وبما يؤكد أهمية ملاءمة المعلومات شرطاً أساسياً لتحقيق فاعلية الرقابة الداخلية.

0 لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في دور نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق رقابة داخلية فاعلة في المصارف الإسلامية الأردنية باختلاف حجم المصرف وتاريخ التأسيس.

(2) دراسة رحاحلة محمد، وليد زكرياء صيام¹ (2007)، وهي عبارة عن مذكرة ماجستير بعنوان "تقييم فاعلية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في البنوك التجارية الأردنية"

هدفت هذه الدراسة الى تقييم فاعلية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في البنوك التجارية الأردنية في ظل التطور التكنولوجي. وذلك من خلال مجموعة من المعايير المتمثلة في: الجودة، المرونة، البساطة، والموثوقية. اعتمد الباحثان في هذه الدراسة على المنهج الوصفي في عرض البيانات حيث تم الحصول على هذه البيانات عن طريق الاستبيان، والمنهج التحليلي والإحصائي في تحليل نتائج الدراسة.

تتمثل متغيرات الدراسة في:

المتغير المستقل: فاعلية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة.

المتغير التابع: التطور التكنولوجي.

تبين من نتائج الدراسة أن نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في البنوك التجارية الأردنية تتمتع بدرجة عالية من الجودة والموثوقية، وبدرجة متوسطة من المرونة والبساطة.

المطلب الثالث: مقارنة الدراسات السابقة بدراستنا الحالية.

في هذا المطلب سأتطرق الى مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة:

أولاً: مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات المحلية.

¹ Rahahleh, Y, Muhammad and Walid Zakaria Siam, (2007) "Evaluation of Computerized Accounting Information Systems Effectiveness in the Jordanian Commercial Banks", Al-Manarah, Vol. 13, No. 2, 2007.

يمكن أن أوضح هذه المقارنة من خلال الجدول الآتي:

جدول رقم 01: مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات المحلية

معطيات الدراسة	الدراسات المحلية	الدراسة الحالية
موضوع الدراسة	1- دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين نظام الرقابة الداخلية. 2- فعالية الرقابة الداخلية في ظل النظام المحاسبي الالكتروني. 3- دور نظام المعلومات المحاسبية في تحقيق فعالية الرقابة الداخلية.	دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين فعالية نظام الرقابة الداخلية
عينة الدراسة	الجزائر	الجزائر
فترة الدراسة	2022 _ 2014 _ 2023	2025
منهج الدراسة	1- المنهج الوصفي 2- المنهج التحليلي 3- دراسة حالة	المنهج الوصفي ودراسة حالة
الهدف من الدراسة	1- التعرف على مدى تأثير نظام المعلومات المحاسبية في تحسين نظام الرقابة الداخلية. 2- معرفة نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية ومدى كفاية نظام الرقابة الداخلية في حماية وسرية البيانات والمعلومات المحاسبية في النظم الالكترونية. 3- ابراز مساهمة نظام المعلومات المحاسبية في تحقيق فعالية الرقابة الداخلية.	- التعرف على نظام المعلومات المحاسبية ونظام الرقابة الداخلية المستخدم في الشركة. - ابراز العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبية في تحقيق فعالية الرقابة الداخلية. - التعرف على مدى تأثير نظام المعلومات المحاسبية في تحسين نظام الرقابة الداخلية.
النتائج	1- لبلوغ الرقابة الداخلية أهدافها وتحقيق الفعالية المرجوة منها يجب تطبيق نظام معلومات محاسبي	_ تعتمد المؤسسة نظام معلومات محاسبي متطور ومتوافق مع المعايير المحاسبية الجزائرية SCF.

– تظهر الإدارة وعيا كبيرا بأهمية وجود هيكل رقابي فعال. – يلعب نظام المعلومات المحاسبي دور محوريا في تحسين فعالية نظام الرقابة الداخلية من خلال تقليل الأخطاء والحد من الغش وتعزيز الشفافية.	سليم باتخاذ كل الوسائل والإجراءات الضرورية لذلك. 2- كفاية وفعالية الرقابة الداخلية على العمل في البيئة التقليدية هي ذاتها التي تستخدم في البيئة الالكترونية مع ملاحظة اختلاف الطرق والإجراءات الفعالة في تنفيذ قواعد الرقابة. 3- فعالية الرقابة الداخلية تقاس بمدى قدرتها على اتباع نظام محاسبي سليم يترجم من خلال كيفية إتمام العمليات وتقييدها محاسبيا ومدى الالتزام بالقواعد المحاسبية.	
---	---	--

المصدر: من اعداد الطالب وفقا للمعلومات السابقة.

ثانيا: مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات الأجنبية.

سأوضح هذه المقارنة من خلال الجدول الآتي:

جدول رقم 02: مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات الأجنبية

معطيات الدراسة	الدراسات المحلية	الدراسة الحالية
موضوع الدراسة	1- دور نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة في تحقيق فاعلية الرقابة الداخلية في المصارف الإسلامية الأردنية. 2- تقييم فعالية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في البنوك التجارية الأردنية	دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين فعالية نظام الرقابة الداخلية
عينة الدراسة	الأردن	الجزائر
فترة الدراسة	2007 _ 2011	2025
منهج الدراسة	1- المنهج الوصفي التحليلي	المنهج الوصفي ودراسة حالة

	2- المنهج الوصفي التحليلي	
- التعرف على نظام المعلومات المحاسبي ونظام الرقابة الداخلية المستخدم في الشركة. - إبراز العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق فعالية الرقابة الداخلية. - التعرف على مدى تأثير نظام المعلومات المحاسبي في تحسين نظام الرقابة الداخلية.	1- تحديد دور نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق رقابة داخلية فاعلة في المصارف الإسلامية الأردنية. ومعرفة مدى اختلاف هذا الدور في المصارف الإسلامية الأردنية باختلاف حجم المصرف وتاريخ تأسيس المصرف. 2- تقييم فاعلية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في البنوك التجارية الأردنية في ظل التطور التكنولوجي. وذلك من خلال مجموعة من المعايير المتمثلة في: الجودة، المرونة، البساطة، والموثوقية.	الهدف من الدراسة
- تعتمد المؤسسة نظام معلومات محاسبي متطور ومتوافق مع المعايير المحاسبية الجزائرية SCF. - تظهر الإدارة وعيا كبيرا بأهمية وجود هيكل رقابي فعال. - يلعب نظام المعلومات المحاسبي دور محوريا في تحسين فعالية نظام الرقابة الداخلية من خلال تقليل الأخطاء والحد من الغش وتعزيز الشفافية.	1- يوجد تباين في دور نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق رقابة داخلية فاعلة في المصارف الإسلامية الأردنية، ولا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في هذا الدور باختلاف حجم المصرف وتاريخ التأسيس. 2- نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في البنوك التجارية الأردنية تتمتع بدرجة عالية من الجودة والموثوقية، وبدرجة متوسطة من المرونة والبساطة.	النتائج

المصدر: من اعداد الطالب وفقا للمعلومات السابقة.

خلاصة الفصل:

ختامًا، يتضح أن العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبي ونظام الرقابة الداخلية علاقة تكاملية تعزز من فاعلية الأداء المؤسسي. فدقة المعلومات المحاسبية تُعد أساسًا لأي نظام رقابي ناجح، بينما تساهم الرقابة الداخلية في حماية مصداقية تلك المعلومات وضمان حسن استخدامها. ومن هنا، فإن بناء منظومة متكاملة بين هذين النظامين ليس مجرد خيار، بل هو ضروري لمواجهة التحديات الحديثة وتحقيق التميز المؤسسي في بيئة تنافسية متزايدة.

الفصل الثاني

دراسة حالة مؤسسة اتصالات

الجزائر - غرداية -

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر وحدة غرداية.

تمهيد:

بعدما تطرقت في الفصل الأول الى الجزء النظري المتعلق بنظام المعلومات المحاسبي ونظام الرقابة الداخلية، سأحاول في هذا الفصل اسقاط الدراسة النظرية على أرض الواقع، وقد اخترت مؤسسة اتصالات الجزائر وحدة غرداية محاولا التعرف على نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في المؤسسة ودوره في تحسين ونظام الرقابة الداخلية. ومن أجل الوصول الى ذلك سأتطرق في المبحث الأول للتعرف على المؤسسة والى طريقة الدراسة والأدوات المستخدمة فيها، وفي المبحث الثاني أهم النتائج التي توصلت اليها من خلال استعمال أداة المقابلة في تشخيص المتغيرات داخل المؤسسة.

المبحث الأول: تقديم عام حول مؤسسة اتصالات الجزائر والنظام المستعمل فيها.

أتناول في هذا الجزء تقديم حول مؤسسة اتصالات الجزائر بصفة عامة ووحدة غرداية بصفة خاصة بمختلف مصالح دائرة المالية والمحاسبة وسأعرض نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في المؤسسة.

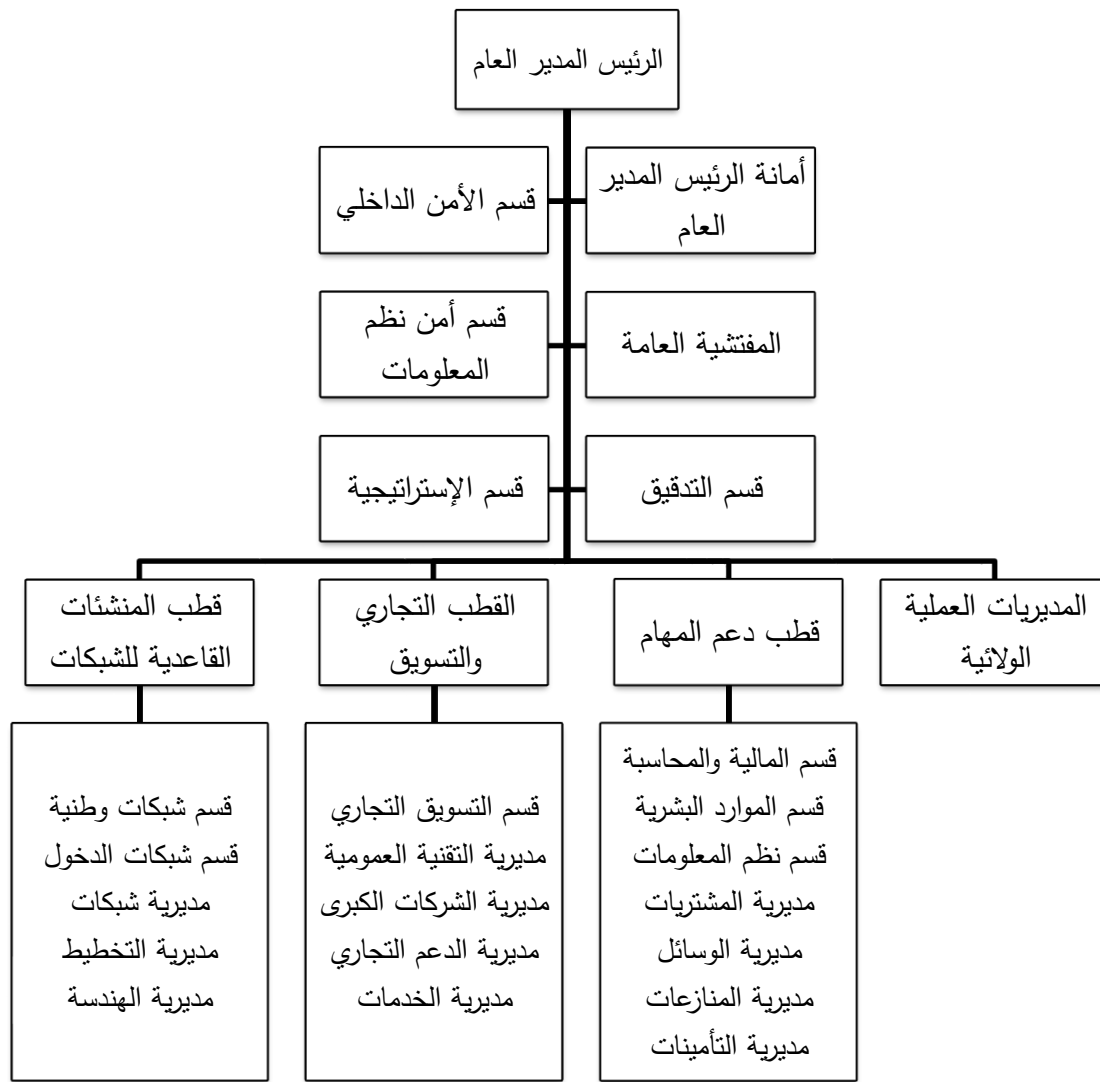
المطلب الأول: تقديم عام حول مؤسسة اتصالات الجزائر.

اتصالات الجزائر هي شركة ذات أسهم برأسمال عمومي، تنشط في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية والهاتف الثابت والإنترنت. تأسست في إطار إعادة هيكلة قطاع البريد والمواصلات وفق القانون 03/2000 المؤرخ في 05 أوت 2000، والذي كرس الفصل بين نشاطات البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية، والمحدد للقواعد العامة للبريد والمواصلات، فضلا عن قرارات المجلس الوطني لمساهمات الدولة (CNPE) بتاريخ 01 مارس 2001 الذي نص على إنشاء مؤسسة عمومية اقتصادية أطلق عليها اسم " اتصالات الجزائر".

وفق هذا القانون الذي حدد نظام مؤسسة عمومية اقتصادية تحت الصيغة القانونية "مؤسسة ذات أسهم" برأسمال اجتماعي قدره 115.000.000.000,00 دج ومقيدة في المركز الوطني للسجل التجاري يوم 11 ماي 2002.

➤ الهيكل التنظيمي للشركة الأم:

الشكل رقم (2_1): الهيكل التنظيمي للشركة الأم.



المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على معلومات دائرة المالية والمحاسبة للمؤسسة

المطلب الثاني: تقديم حول مؤسسة اتصالات الجزائر وحدة غرداية:

تعتبر المديرية العملية لاتصالات الجزائر - وحدة غرداية - فرع تابع للشركة الأم، تم افتتاحها رسميا ومستقلة عن البريد سنة 2006، بعد أن كانت مشتركة بالبريد والمواصلات منذ 2003 بمركزها في بني يزقن، إذ تقوم هذه الوحدة بالقيام بمشاريع تمس جانب الاتصالات السلكية واللاسلكية وتوفر خدمات الانترنت، وتكون مع اتصال دائم مع الشركة الأم لرفع التقارير وتقديم الوضع، تتبع لها 3 وكالات تجارية: المنبعة، القرارة، غرداية والتي بمحاذاة مقر المديرية العملية بشارع محمد خميسي ببلدية غرداية.

أولا: نشاطات المؤسسة:

- تمويل مصالح الاتصالات بما يسمح بنقل الصورة والصوت والرسائل المكتوبة والمعطيات الرقمية.
- تطوير واستمرار وتسيير شبكات الاتصالات العامة والخاصة.
- إنشاء واستثمار وتسيير الاتصالات الداخلية مع كل متعاملي شبكة الاتصالات.

ثانيا: أهداف المؤسسة:

تتمثل الأهداف الأساسية التي تقوم عليها المؤسسة في الجودة، الفعالية، نوعية الخدمات. وقد سمحت هذه الأهداف الثلاثة ببقاء المؤسسة في الريادة وجعلها المتعامل رقم واحد في سوق الاتصالات بالجزائر.

ثالثا: عروض اتصالات الجزائر:

تتوفر مجموعة "اتصالات الجزائر" على محفظة متكاملة من العروض توفرها من خلال النشاطات التي تمارسها في سوق الاتصالات السلكية واللاسلكية بالجزائر، هاتف ثابت و هاتف نقال، خدمات انترنت واتصالات فضائية، وهذا بفضل اهتمامها بكل شرائح الزبائن: الجمهور الواسع، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، المؤسسات الكبرى، هيئات الدولة، والمتعاملين، إضافة إلى توفير عروض في مختلف الاستخدامات الشخصية، البيوت والمهن، ومكنت مختلف هذه العروض اتصالات الجزائر من تحقيق افضل الميزات التي تمكنها من الاستجابة لمتطلبات الزبائن وتنمية عرض مدمج لخدمات الاتصال.

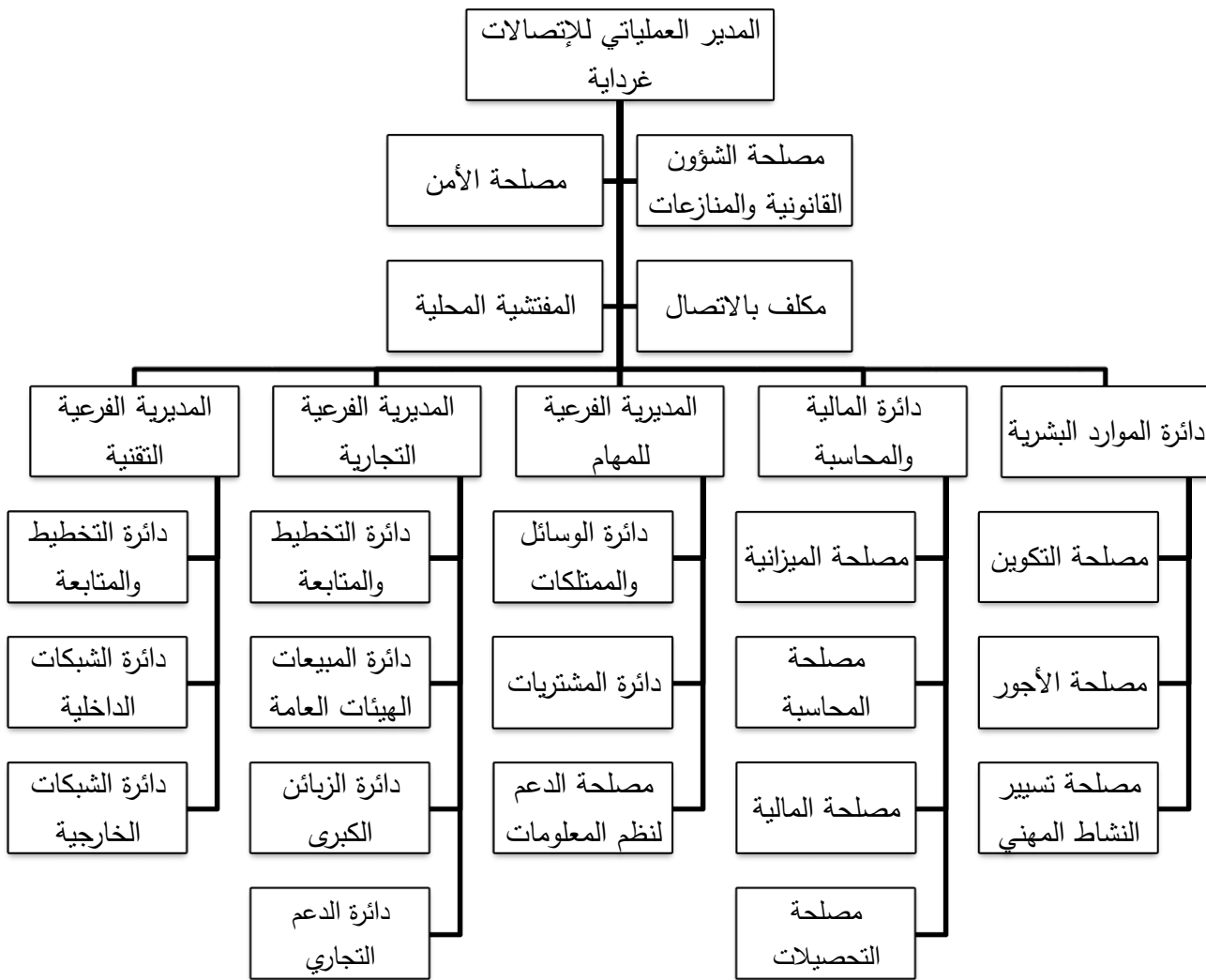
رابعا: شعار المؤسسة:

الشكل رقم (2_2): شعار المؤسسة.



خامسا: الهيكل التنظيمي لمؤسسة اتصالات الجزائر فرع غرداية:

الشكل رقم (3_2): الهيكل التنظيمي لمؤسسة اتصالات الجزائر فرع غرداية.



المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على معلومات دائرة المالية والمحاسبة للمؤسسة

سادسا: مصالح دائرة المحاسبة والمالية:

تعد من المصالح الرئيسية بالمؤسسة وذلك لأن عملها حساس نوعا ما، إذ تهتم بمختلف العمليات المالية والمحاسبية وذلك من خلال تسجيل وتبويب مختلف العمليات المحاسبية وإعداد القوائم المالية ومراقبتها بهدف تحديد الوضعية المالية للمؤسسة. تتشكل من أربعة مصالح ورئيس الدائرة بمثابة مشرف لهم.

الشكل رقم (2_4): مصالح دائرة المالية والمحاسبة



المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على معلومات دائرة المالية والمحاسبة للمؤسسة

➤ مصلحة الميزانية:

تختص هذه المصلحة بالمشايخ الاستثمارية وكل ما يتعلق بالنفقات حيث تمر منها الملفات قبل أي مصلحة. ومن أبرز مهامها:

- 0 اعداد مشروع ميزانية المديرية الولائية السنوية وفقا للتوجيهات والتعليمات المركزية.
- 0 متابعة تنفيذ الميزانية المعتمدة وضمان احترام الاعتمادات المخصصة لكل نشاط أو مصلحة.
- 0 مراقبة النفقات الجارية والاستثمارية والتأكد من مطابقتها للقوانين.
- 0 اعداد تقارير دورية حول وضعية الميزانية.
- 0 اقتراح التحويلات المالية داخل بنود الميزانية في حالة وجود اختلالات أو حاجات مستجدة.
- 0 ضمان التنسيق الدائم مع مصالح مراقبة الميزانية في المديرية العامة.
- 0 مراقبة الملفات القابلة لتسديد المستحقات بعد تكملة المشروع.
- 0 الرقابة على العمليات التي تقوم بها المصلحة.

➤ مصلحة المحاسبة:

هي المصلحة التي تقوم بتسجيل ومتابعة حركة الأموال والأصول منذ دخولها إلى غاية خروجها من المؤسسة بناء على وثائق ثبوتية. ومن أبرز مهامها:

- 0 تسجيل مختلف العمليات التي تقوم بها المؤسسة في اليومية.
- 0 إعداد ميزان المراجعة قبل الجرد وبعده.
- 0 القيام بأعمال نهاية السنة.
- 0 اعداد الميزانية الافتتاحية والختامية.
- 0 اعداد جدول حساب النتائج.
- 0 اعداد كافة القوائم المالية.
- 0 تسجيل وحفظ كافة العمليات المحاسبية.
- 0 الرقابة على العمليات التي تقوم بها المصلحة.

➤ مصلحة المالية:

هي المصلحة التي تقوم بتسيير الحسابات النقدية داخل المؤسسة وذلك بتسديد الديون وتحصيل حقوق المؤسسة ومن أهمها:

- 0 التحقق من صحة المعاملات النقدية.
- 0 مقارنة القيم النقدية داخل النظام مع الواقع.
- 0 إدارة الحسابات المصرفية.
- 0 الرقابة على العمليات التي تقوم بها المصلحة.

المطلب الثالث: عرض نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في المؤسسة:

أولا: عموميات عن نظام المعلومات المالي المحاسبي أوراكل:

من أجل مواكبة التكنولوجيا الحديثة وأكثر الأنظمة أمانا قامت مؤسسة اتصالات الجزائر باقتناء نظام المعلومات المحاسبي المالي والمسمى بأوراكل oracle من شركة أوراكل الولايات المتحدة الأمريكية وهذا لتأسيس نظام فعال ومتطور يساعدها في أداء مهامها بكل أريحية ورغبة منها في ضمان الحصول على المعلومات في أي وقت ممكن لمساعدة المؤسسة في بلوغ أهدافها واتخاذ قرارات مناسبة وتبني استراتيجية فعالة.

تم اقتناء هذا النظام في سنة 2005 ويستخدم هذا النظام في كل فروع المؤسسة الأم ونعني بذلك جميع المديرية الولائية، تحرص المؤسسة على تكوين موظفيها في هذا المجال من أجل التحكم الجيد في النظام عن طريق إرسال بعثات دراسية إلى أحد فروع مؤسسة أوراكل في الدول العربية أو التكوين في مقر المؤسسة الأم بالولايات المتحدة الأمريكية.

➤ **ماذا نعني بكلمة أوراكل ORACLE:** أوراكل ليست لغة برمجة وانما قاعدة بيانات علائقية Relational Data Base، فهو نظام لإدارة قواعد البيانات العلائقية RDBM وإدارة معلومات العمل المطلوبة من خلال تحويلها إلى قاعدة بيانات عملية تفيد في اتخاذ القرارات ومراقبة أداء العمل وتحسين الانتاجية والوصول الى سرعة قصوى في إنجاز الأعمال.

➤ **مميزات أوراكل:**

- 0 سرية المعلومات، حيث يعد نظام لحماية المعلومات يتفوق من الناحية البنائية على الأنظمة الأخرى للشركات المنافسة.
- 0 التعامل مع حجم كبير من البيانات يصل إلى ملايين من الميغا بايت.
- 0 الدعم الممتاز الذي تقدمه الأوراكل للمستخدمين في جميع أنحاء العالم خاصة عن طريق موقعها على الانترنت.
- 0 تعد أقوى أداه في مجال التجارة الإلكترونية وذلك بسبب التكامل الكبير مع لغة الجافا.

➤ **بطاقة تقنية لشركة أوراكل:**

الشكل رقم (2_5): بطاقة تقنية لشركة أوراكل

شركة أوراكل Oracle Corporation	
معلومات عامة	
تاريخ التأسيس	16 يونيو 1977
النوع	شركة عامة، عمل تجاري
البورصة	بورصة نيويورك ، ناسداك. الرمز ORCL
البلد	الولايات المتحدة الأمريكية
أهم الشخصيات	
المؤسس	لاري اليسون



الملاك	لاري اليسون (34.1%) فانغارد للاستثمار (5.3%) كابيتال جروب (14.7%)
المدير التنفيذي	صفرا كاتس
المقر الرئيسي	رييد وود من سان فرانسيسكو، ولاية كاليفورنيا
الشركات التابعة	صن ميكروسيستمز
عدد الموظفين	132000 (2021)
الصناعة	استشارة تقنية المعلومات، تطوير برمجيات
المنتجات	برمجيات، نظام إدارة قواعد البيانات العلانية
موقع ويب	http://www.oracle.com



المصدر: من اعداد الطالب اعتمادا على المعلومات الموجودة في الموقع.

ثانيا: عرض النظام المالي المحاسبي أوراكل:

فيما يلي سوف نعرض النظام بالصور في الأشكال الآتية للتعرف أكثر على نظام المعلومات المالي المحاسبي أوراكل المستخدم في المؤسسة وسوف نتطرق لبعض العمليات اليومية التي تجري داخل النظام وكيف تتم عملية الرقابة والتدقيق داخل النظام من قبل أطراف مخولة بهذه المهمة كل حسب وظيفته داخل المؤسسة.

نلاحظ من خلال الشكل رقم (6) الواجهة الأمامية للنظام حيث يتم التوقيع الإلكتروني من خلال الولوج للنظام عن طريق اسم مستخدم ورقم سري خاص بالمتدخل في النظام.

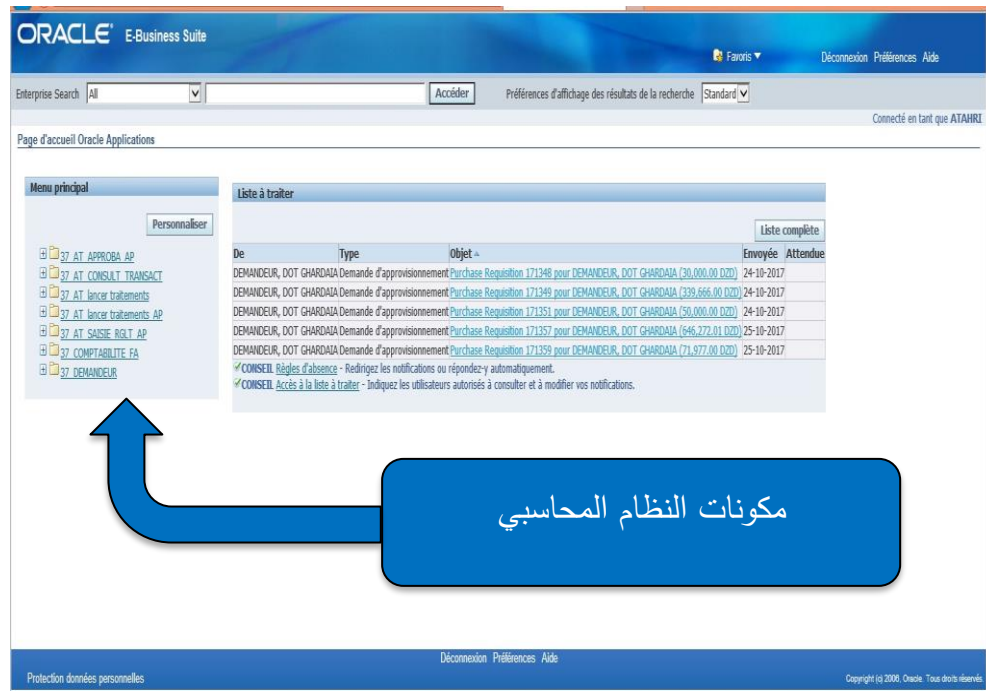
الشكل رقم (2_6): نافذة الدخول للنظام المالي المحاسبي الإلكتروني

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على معلومات دائرة المالية والمحاسبة للمؤسسة

بعد الدخول إلى النظام نلاحظ في الشكل رقم (7) كيف يكون النظام من الداخل ما يلاحظ عن هذا النظام بسيط وسهل الفهم لا توجد به تعقيدات في استخدامه. تجدر الإشارة أن هذا النظام من الداخل كل عامل لديه التدخل حسب وظيفته وحسب مسؤوليته وحسب طبيعة تدخله في النظام فالمسؤوليات داخل النظام تتبع وتتماشى

مع الهيكل التنظيمي للمؤسسة لأن الاستخدامات مختلفة بين الموظف، رئيس المصلحة، رئيس الدائرة، مصالح المديرية الجهوية، المديرية العامة المركزية.

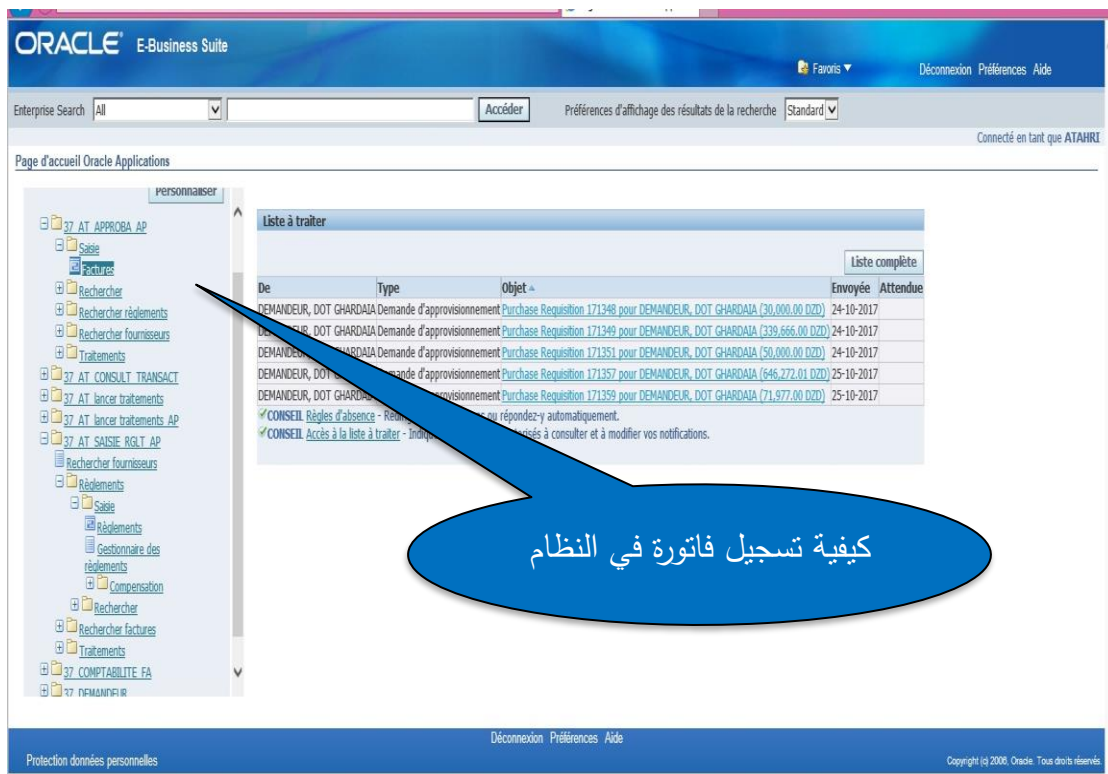
الشكل رقم (2_7): نافذة النظام بعد الدخول



المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على معلومات دائرة المالية والمحاسبة للمؤسسة

في الشكل رقم (8) مثال لتسجيل فاتورة فعند استلام الملف الخاص بأي عملية إنفاق قامت بها المديرية من طرف دائرة المالية و المحاسبة يقوم رئيس الدائرة شخصيا باستلام الملف و التوقيع على جدول إرساله، بعده يوجه الملف كاملا إلى مصلحة الميزانية حيث يقوم رئيسها بالإشراف على متابعة الملف من قبل الأعوان التابعين له قصد التحقق من مدى مطابقته للشروط و الإجراءات المعمول بها و مدى قانونية الملف و مدى احترام قانون الصفقات العمومية....إلخ، بعدها يحول الملف إلى مصلحة المحاسبة قصد تسجيل العملية محاسبيا في النظام و بعد حجز الملف محاسبيا في النظام يتم تحويل الملف إلى مصلحة المالية للتسديد، نحن في هذه المرحلة الملف يكون على مستوى مصلحة المحاسبة للتسجيل المحاسبي يكون كما هو موضح في الشكل التالي النافذة الخاصة بتسجيل الفاتورات نذهب مباشرة إلى أيقونة التسجيل ثم النقر على أيقونة الفاتورة كما يلي:

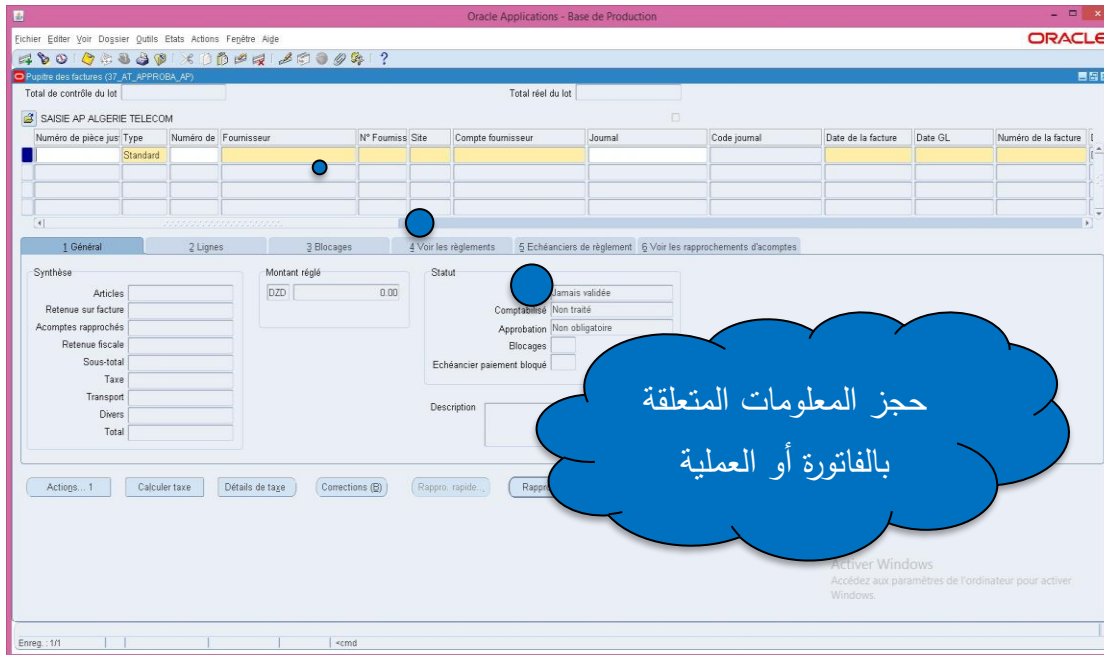
الشكل رقم (2_8): نافذة التسجيل المحاسبي بالنظام.



المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على معلومات دائرة المالية والمحاسبة للمؤسسة.

أما فيما يلي الشكل رقم (9) نقوم بتسجيل كل المعلومات الخاصة بالعملية في الخانات الملونة باللون الأصفر من اسم المورد تاريخ الفاتورة رقم الفاتورة مبلغ الفاتورة... الخ بعدها يعطيك النظام رقم الحساب محاسبيا بصفة آلية وتلقائية يكفي من المحاسب التحقق من رقم الحساب مطابق للعملية أم لا.

الشكل رقم (9_2): نافذة خانات حجز المعلومات الخاصة بالفاتورة



المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على معلومات دائرة المالية والمحاسبة للمؤسسة.

الشكل رقم (10_2): الفاتورة بعد حجزها داخل النظام

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على معلومات دائرة المالية والمحاسبة للمؤسسة

بعد إتمام تسجيل العملية المحاسبية يعطيها النظام رقم تسلسلي خاص بها في مجال العمليات المختلفة لأن النظام مقسم إلى 3 أجزاء رئيسية عند التسجيل المحاسبي فيه:

- 1- عمليات الاستثمارات INVESTISSEMENT.
- 2- عمليات المشتريات ACHAT.
- 3- العمليات الأخرى OPERATION DIVERS.
- 4- بعدها تأتي أول مراحل التدقيق والرقابة التي يمارسها رئيس مصلحة المحاسبة أولا وثانيا رئيس دائرة المالية والمحاسبة عن طريق معاينة العملية داخل النظام والنظر الفعلي للملف والتحقق من أرقام الحسابات ومدى تطابقها مع العملية المنفذة ومن ثم يتم التحقق من القيد المحاسبي ومدى صحته، إذا وجد كل شيء على ما يرام يتم تفعيل العملية والقيد المحاسبي (VALIDATION) عن طريق الشكل رقم (11):

الشكل رقم (2_11): تفعيل العملية المصادقة الإلكترونية

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على معلومات دائرة المالية والمحاسبة للمؤسسة

بعدما تم التحقق من الملف وتسجيله محاسبيا يتم تحويل الملف إلى مصلحة المالية قصد الدفع للمورد عن طريق شيك أو تحويل مالي إلكتروني، وهنا مسموح فقط لرئيس مصلحة المالية بالتدخل في النظام فيما يخص بالتسديد وهذا بعد إتمام العملية والتحقق والرقابة يقوم بالتدخل في النظام ولديه خاصية ومسؤولية واحدة في النظام هو تسيير وإتمام عمليات الدفع داخل النظام بطريقة موضحة في الشكل رقم (12):

الشكل رقم (12_2): نافذة تدخل مصلحة المالية للتسديد

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على معلومات دائرة المالية والمحاسبة للمؤسسة

الشكل رقم (13) يوضح كيف تكون النافذة الخاصة في الدفع بعد إتمام عملية التسجيل طبقا النظام يساعدك مساعدة كبيرة في عملية التسجيل من خلال إعطاء المستخدم عدة اقتراحات مثلا عند إدخال اسم المورد او المتعامل معه داخل النظام يعطيك مباشرة كل الفاتورات التي لم تسدد لهذا المورد رقم الفاتورة والمبلغ يكفي المستخدم باختيار فقط الفاتورة المعنية بالتأكد والتحقق من رقمها ومبلغها وتاريخها ليقوم النظام بواسطة نقرة واحدة بترصيد هذه الفاتورة وتسويتها.

الشكل رقم (13_2) نافذة النظام الخاصة بالدفع لفاتورة محجوزة

Code journal	Nom du bénéficiaire	Numéro fournisseur	Site fournisseur	Compte bancaire	Mode de règlement	Titre de paiement	Num. tr
37_BNA_DOT_GHARDAIA_AP	BOUDJADA DJAMEL	10293	GHARDAIA	BNA DEPENCE	Chèque	VIREMENT 2017 274	201702

Numéro	Date	Montant	Date GL	Montant du règlement
001/2017	22-02-2017	125.800,00	12-03-2017	125.800,00

Description: TRAVAUX DE REPARATION VEHICULE

Buttons: Aperçu de la facture, Comptabilité Traité, Actions... 1, Saisir/ajuster factures, Aperçu du règlement

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على معلومات دائرة المالية والمحاسبة للمؤسسة

بعد استكمال جميع متطلبات العملية يتم استخراج وثيقة اليومية من النظام بحيث تكون مفصلة وممضاة إلكترونيا من صاحب التسجيل كما هو مبين في الملحق رقم 02.

بعدما التعرف على عملية الرقابة والتدقيق الروتينية التي يقوم بها رئيس كل مصلحة، نمر إلى المرحلة الثانية من هذه عملية والتي يقوم بها رئيس دائرة المالية والمحاسبة بالتنسيق مع رؤساء المصالح عن طريق مخرجات النظام المحاسبي المالي (وثائق ملموسة، دفتر الأستاذ، ميزان المراجعة...). باستخدام برنامج مساعد يتماشى مع نظام أوراكل. مثلا يستخرج دفتر الأستاذ من خلال تحويله إلى ملف اكسل، من أجل التحقق من الأرصدة الحسابية. ويتم عن طريق البرنامج كما هو موضح في الشكل رقم (14):

الشكل رقم (14_2) نافذة الرقابة على العمليات

Oracle E-Business Suite

Enterprise Search: All [Accéder] Préférences d'affichage des résultats de la recherche: Standard [Connexion] Déconnexion Préférences Aide

Page d'accueil Oracle Applications

Menu principal: 37 AT APPROBA AP, 37 AT CONSULT TRANSACT, 37 AT lancer traitements, Lancer, J'ai, Recherche, 37 AT lancer traitements AP, 37 AT SAISIE RGLT AP, 37 COMPTABILITE FA, 37 DEMANDEUR

Liste à traiter

De	Type	Objet	Envoyée	Attendue
DEMANDEUR, DOT GHARDAIA	Demande d'approvisionnement	Purchase Requisition 171348 pour DEMANDEUR, DOT GHARDAIA (30,000.00 DZD)	24-10-2017	
DEMANDEUR, DOT GHARDAIA	Demande d'approvisionnement	Purchase Requisition 171349 pour DEMANDEUR, DOT GHARDAIA (339,666.00 DZD)	24-10-2017	
DEMANDEUR, DOT GHARDAIA	Demande d'approvisionnement	Purchase Requisition 171351 pour DEMANDEUR, DOT GHARDAIA (50,000.00 DZD)	24-10-2017	
DEMANDEUR, DOT GHARDAIA	Demande d'approvisionnement	Purchase Requisition 171357 pour DEMANDEUR, DOT GHARDAIA (646,272.01 DZD)	25-10-2017	
DEMANDEUR, DOT GHARDAIA	Demande d'approvisionnement	Purchase Requisition 171359 pour DEMANDEUR, DOT GHARDAIA (71,977.00 DZD)	25-10-2017	

CONSEIL Règles d'absence - Redirigez les notifications ou répondez-y automatiquement.
CONSEIL Accès à la liste à traiter - Indiquez les utilisateurs autorisés à consulter et à modifier vos notifications.

ثاني مرحلة من الرقابة والتدقيق تأتي من خلال استخراج دفتر الأستاذ عن طريق برنامج مساعد يخرج في شكل ملف EXCEL

Protection données personnelles

Déconnexion Préférences Aide

Copyright (c) 2008, Oracle. Tous droits réservés.

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على معلومات دائرة المالية والمحاسبة للمؤسسة ويكون الملف في شكله النهائي كما هو موضح في الشكل رقم (15)، بعدها تتم عملية التحقق من الأرصدة واكتشاف الأخطاء.

الشكل رقم (15_2) دفتر الأستاذ في شكل ملف إكسيل

GL - Microsoft Excel

Accueil Insertion Mise en page Formules Données Révision Affichage Compléments

Coller Anal 10 A A Renvoyer à la ligne automatiquement Standard Mise en forme conditionnelle Mettre sous forme de tableau Styles de cellules Insérer Supprimer Format Trier et Rechercher et filtrer sélectionner Édition

Presse-p... Police Alignement Nombre Style Cellules Édition

X4892

S	T	U	V	W	X	Y	Z	
1	SEQUENCE	FOURNISSEUR	DEBIT	CREDIT	DESCRIPTION	NFACT_RGLT	ORIGINE	LIBELLE
1845	37_OD_DOT_GHARDAIA_AP_15	BNA	0	731.25	AGOIS DU 30/09/2014 / AGIOS 01/2015	AP	AGOIS DU 30/09/2014 AU 31/1	
1846	37_OD_DOT_GHARDAIA_AP_15	BNA	0	6282.9	TAXES COMPTE DEPE TAXES 01/2015	AP	TAXES COMPTE DEPENSE M	
1847	37_OD_DOT_GHARDAIA_AP_15	ANEP ALGER	0	189404.4	ANNANCE AVIS DAPPI390	AP	ANNANCE AVIS DAPPEL DOF	
1848	37_OD_DOT_GHARDAIA_AP_15	BNA	0	877.5	TAXES COMPTE DEPE TAXES 02/2015	AP	TAXES COMPTE DEPENSE M	
1849	37_OD_DOT_GHARDAIA_AP_15	SARL VIGILE PLUS	0	5248035	PRESTATION GARDIEN 0028/ALT/+2015	AP	PRESTATION GARDIENAGE	
1850	37_OD_DOT_GHARDAIA_AP_15	HADAD ABD ERRAZZAK	0	432798	FRAIS D'ACTES ET CO 30/2015	AP	FRAIS D'ACTES ET CONTIEU	
1851	37_OD_DOT_GHARDAIA_AP_15	BEN DAKEN DJILLALI	0	19626.52	RETENUE DE GARANT 05/2015	AP	RETENUE DE GARANTIE SUR	
1852	37_OD_DOT_GHARDAIA_AP_15	BEN DAKEN DJILLALI	0	24566.26	RETENUE DE GARANTI 07/2015	AP	RETENUE DE GARANTIE SUR	
1853	37_OD_DOT_GHARDAIA_AP_15	BEN DAKEN DJILLALI	0	8009.69	RETENUE DE GARANT 06/2015	AP	RETENUE DE GARANTIE SUR	
1854	37_OD_DOT_GHARDAIA_AP_15	ETP BIDA MOHAMED REDA	0	34765.98	RETENUE DE GARANT 02/2015	AP	RETENUE DE GARANTIE SUR	
1855	37_OD_DOT_GHARDAIA_AP_15	BEN DAKEN DJILLALI	0	47022.02	RETENUE DE GARANT 09/2015	AP	RETENUE DE GARANTIE SUR	
1856	37_OD_DOT_GHARDAIA_AP_15	ANEP ALGER	0	189404.4	ANNANCE AVIS DAPPI404	AP	ANNANCE AVIS DAPPEL DOF	
1857	37_OD_DOT_GHARDAIA_AP_15	BEN MAZOUZ MAAMAR	0	352922.53	TRAVAUX ASS CANALI 01/2015	AP	TRAVAUX ASS CANALISATION	
1858	37_OD_DOT_GHARDAIA_AP_15	BNA	0	1322.1	TAXES COMPTE DEPE TAXES 03/2015	AP	TAXES COMPTE DEPENSE M	
1859	37_OD_DOT_GHARDAIA_AP_15	CCP	0	3006	FRAIS VAC ACTEL GUI VAC 03/2015 GUERRAF	AP	FRAIS VAC ACTEL GUERRAR	
1860	37_OD_DOT_GHARDAIA_AP_15	BEN SANIA MOHAMED	0	71500	ENTRETIEN REPARATI 015/2015	AP	ENTRETIEN REPARATION MA	
1861	37_OD_DOT_GHARDAIA_AP_15	AIR ALGERIE	0	123751	BILLETTERIE VOYAGE 001/SGC/2015	AP	BILLETTERIE VOYAGE	
1862	37_OD_DOT_GHARDAIA_AP_15	BEN SANIA MOHAMED	0	184300	PRESTATION DE SERV 010/2015	AP	PRESTATION DE SERVICE	
1863	37_OD_DOT_GHARDAIA_AP_15	BEN SANIA MOHAMED	0	46900	REPARATION VEHICUL 08/2015	AP	REPARATION VEHICULE KIA	
1864	37_OD_DOT_GHARDAIA_AP_15	BEN SANIA MOHAMED	0	220800	PERSTATION SERVICE 06/2015	AP	PERSTATION SERVICE	
4886				7 206 025,55				
4887								
4888								
4889								
4890								
4891								
4892								
4893								
4894								

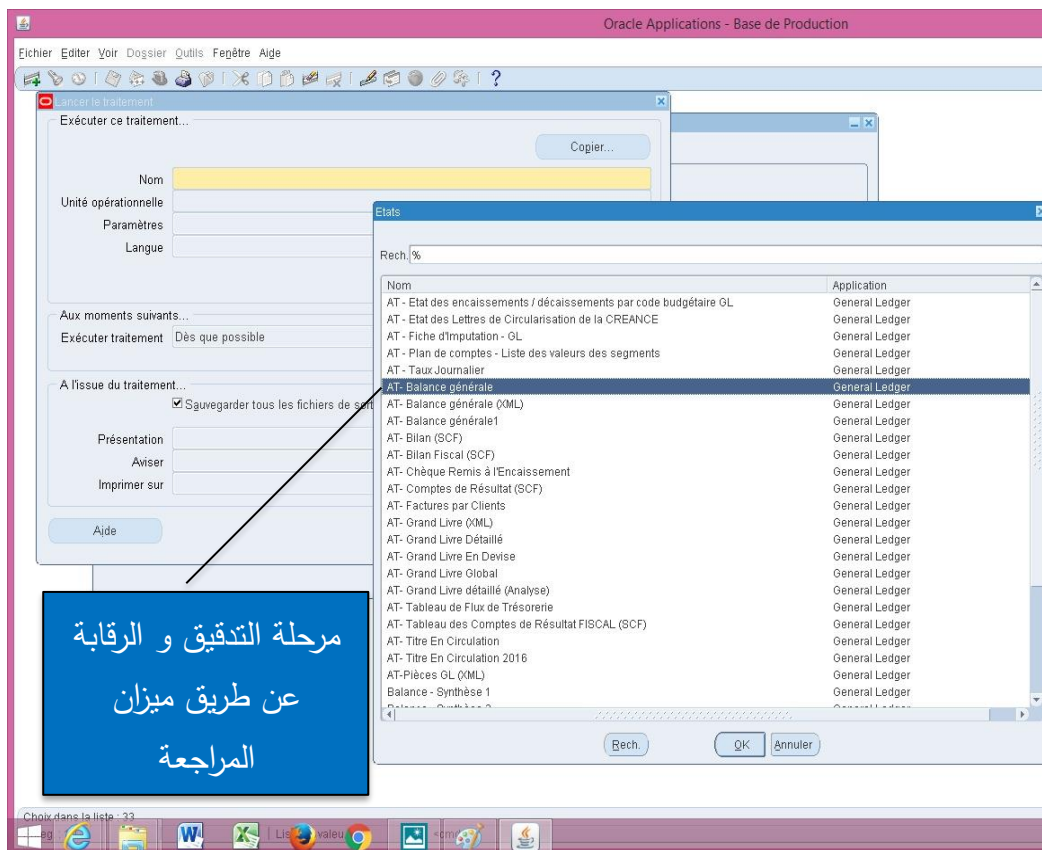
Feuille1 Feuille2 Feuille3

Prêt

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على معلومات دائرة المالية والمحاسبة للمؤسسة

بعدها يتم التحقق من ميزان المراجعة الذي يحتوي على كل العمليات التي تم تسجيلها في النظام ويعطينا صورة مختصرة لجميع الحسابات الرئيسية للمؤسسة وحركة الحسابات، وذلك عن طريق نظام المعلومات المحاسبي كما هو مبين في الشكل رقم (16) حيث يقوم رئيس مصلحة المحاسبة باستخراجه يوميا بعد تسجيل وتبويب كل العمليات اليومية من أجل التأكد من أرصدة الحسابات، كذلك يقوم رئيس دائرة المالية والمحاسبة باستخراجه كل يومين أو ثلاث أيام ليتأكد من العمليات المحاسبية والحرص على عدم وجود أخطاء محاسبية أو خلل في الحسابات.

الشكل رقم (2_16) نافذة استخراج ميزان المراجعة



المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على معلومات دائرة المالية والمحاسبة للمؤسسة

بعد استخراج ميزان المراجعة وطباعته يكون على الشكل الموجود في الملحق رقم 03، من خلال نظرة أولية يمكن معرفة هل توجد هناك خلل في الحسابات، استنادا إلى المبادئ المحاسبية على سبيل المثال حساب في الأصل يكون مدين يخرج لنا في ميزان المراجعة دائن هنا فيه خلل يجب تحليله..... الخ.

المبحث الثاني: الطريقة والأدوات المستعملة في الدراسة ونتائجها.

ان موضوع الدراسة المتمثل في "دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين فعالية نظام الرقابة الداخلية" كأبي بحث يتطلب تحديد الإطار المنهجي للدراسة الميدانية الذي يعتبر أساس تنظيم الأفكار والمعلومات من أجل الوصول الى النتائج. وفي هذا المبحث سأنتقل الى التعريف بمنهجية الدراسة والطريقة المعتمدة. والتحقق من صحة الفرضيات التي قمت بوضعها وذلك من خلال تحليل المعلومات التي جمعتها من مجتمع الدراسة.

المطلب الأول: الطريقة المعتمدة في الدراسة.

لإبراز الطريقة المعتمدة في الدراسة سأقوم بعرض أسلوب الدراسة والمتمثل في المعالجة المباشرة لنظام المعلومات المحاسبية ودوره في تحسين فعالية نظام الرقابة الداخلية داخل مؤسسة اتصالات الجزائر وحدة غرداية.

الفرع الأول: منهجية وأسلوب الدراسة.

من أجل الوصول الى نتائج دقيقة حول موضوع الدراسة والإجابة على التساؤلات الفرعية تم اتباع منهج دراسة حالة. وذلك لما يتميز به من إمكانيات الحصول على المعلومة من مصادرها، وقد تم استخدام المنهج الوصفي من خلال التطرق الى مفاهيم نظام المعلومات المحاسبي ونظام الرقابة الداخلية والمنهج التحليلي مستعملا في ذلك أدوات لجمع البيانات والمعلومات مثل: الملاحظة، المقابلة.

الفرع الثاني: مجتمع وعينة الدراسة.

أولا: مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في دائرة المالية والمحاسبة لمؤسسة اتصالات الجزائر وحدة غرداية.

ثانيا: عينة الدراسة.

فيما يخص عينة الدراسة فنتكون من مجموعة موظفين في دائرة المالية والمحاسبة والمتمثلة في رئيس هذه الدائرة ورؤساء مصالح كل الميزانية والمحاسبة والمالية. ومن أجل تحليل الموضوع والوصول الى النتائج قد تم طرح مجموعة أسئلة والاجابة عنها بصفة مباشرة.

الفرع الثالث: حدود ومنهجية الدراسة ومتغيراتها:

أولا: حدود الدراسة:

لقد تمت الدراسة في إطار حدود زمانية ومكانية معينة هي.

o الحدود المكانية: تمت الدراسة الميدانية بمؤسسة اتصالات الجزائر وحدة غرداية.

o الحدود الزمانية: لقد تم تحديد الفترة الزمانية للدراسة من الى غاية

اعتمدت هذه الدراسة على أداة المقابلة والملاحظة بالنسبة لهذا الموضوع، وفي هذا المطلب سنتناول:

ثانيا: منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي والكيفي بأسلوب دراسة حالة، وهذا بإجراء مقابلة مع موظفي دائرة المالية والمحاسبة للمؤسسة، للوصول الى للمعلومات التي تفيد في حل وفهم إشكالية البحث بالإضافة للاستعانة بالملاحظة، من خلال طرح مجموعة من الأسئلة بغية استخلاص النتائج.

ثالثا: متغيرات الدراسة.

o المتغير التابع: فعالية نظام الرقابة الداخلية.

o المتغير المستقل: نظام المعلومات المحاسبية.

المطلب الثاني: عرض ومناقشة أسئلة المقابلة:

✓ أسئلة عن نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة.

س1: ما هو نظام المعلومات المحاسبية المعتمد في المؤسسة؟

ج1: نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في الشركة هو نظام أوراكل

س2: فيما يتمثل هدف نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة؟

ج2: يهدف هذا النظام الى تحويل البيانات الى قاعدة بيانات عملية تفيد في اتخاذ القرارات ومراقبة أداء العمل وتحسين الانتاجية والوصول الى سرعة قصوى في إنجاز الأعمال

س3: هل يتوافق نظام المعلومات المحاسبية المستخدم في المؤسسة بكل المعايير والمبادئ المحاسبية المتعارف عليها؟

ج3: نعم يتوافق نظام المعلومات المحاسبية المستخدم في المؤسسة بكل المعايير والمبادئ المحاسبية المتعارف عليها لأنه أعد وفق النظام المالي المحاسبي SCF.

س4: هل يتيح نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة اجراء تعديلات او حذف العمليات المحاسبية بعد التحقق منها والتصديق عليها؟

ج4: نعم هناك بعض العمليات يتم تصحيحها ولكن بعد المرور بإجراءات صارمة يتم التوقيع عليها من طرف المدير.

س5: هل جميع الافراد العاملين في الاقسام المختلفة في المؤسسة لديهم فهم كاف لهذا النظام؟

ج5: فهم هذا النظام متفاوت بين الأفراد العاملين في مختلف الأقسام لأن كل مستخدم وظائفه داخل النظام تختلف عن المستخدم الآخر.

س6: هل يمتلك نظام المعلومات المحاسبية خاصية مراقبة الدخول تسمح بتحديد استعمال كل وظيفة لنظام المعلومات؟

ج6: نعم يمتلك نظام المعلومات المحاسبية المستخدم في الشركة خاصية مراقبة الدخول وذلك بوجود رقم سري خاص بكل مستخدم وأيضا قفل صفحة الواجهة تلقائيا عند مرور وقت معين لم يتم النقر فيه أو لم يتم استخدامه. ويتم فتحه بعد إعادة كتابة الرقم السري.

س7: هل توجد سياسات وقواعد مخصصة لضمان دقة البيانات في النظام ومنع حدوث الأخطاء والغش؟

ج7: نعم توجد سياسات وقواعد مخصصة لضمان دقة البيانات في النظام ومنع حدوث الأخطاء والغش.

س8: هل يتم تسجيل وتخزين البيانات الخاصة بكل قسم من أقسام المؤسسة بشكل منفصل؟

ج8: لا يتم تسجيل وتخزين البيانات الخاصة بكل قسم من أقسام المؤسسة بشكل واحد في نظام أوراكل.

س9: هل تعتقد ان نظام المعلومات المحاسبي في مؤسستكم يحتاج الى تطوير؟

ج9: نعم يجب أن يتمشى نظام المعلومات المحاسبي مع التطورات التكنولوجية.

✓ أسئلة عن نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة.

س1: هل يوجد نظام رقابي داخلي معمول به في المؤسسة؟

ج1: نعم يوجد نظام رقابي داخلي وتكون على مستوى النظام والمصلحة والمديرية المركزية.

س2: ما هي اهمية وجود نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة؟

ج2: وجود نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة مهم جدا لتفادي الانحرافات والغش وتصحيحها في وقت قصير جدا.

س3: فيما يتمثل هدف الرقابة الداخلية في المؤسسة؟

ج3: تهدف الرقابة الداخلية في المؤسسة الى حماية أموال وأصول المؤسسة من الاختلاس والتلاعب وسوء الاستعمال وضمان الجودة.

س4: هل تعتقد ان غياب الرقابة الداخلية قد يعرض اصول المنشأة للمخاطر التي قد تؤثر على مركزها المالي؟

ج4: نعم غياب الرقابة الداخلية أو ضعفها يعرض مباشرة أصول المؤسسة للمخاطر وبالتالي تؤثر سلبا على مركزها المالي.

س5: هل يمكن اعتبار الرقابة الداخلية اداة للتنسيق بين الاقسام المختلفة في المؤسسة؟

ج5: نعم تعتبر الرقابة الداخلية أداة للتنسيق بين مختلف الأقسام في المؤسسة.

س6: هل يمكن تعديل نظام الرقابة الداخلية إذا لزم الامر؟

ج6: نعم يمكن تعديل نظام الرقابة الداخلية وتحسينه عند ظهور المستجدات.

س7: ماهي العناصر او العمليات التي تخضع للرقابة في المؤسسة؟

ج7: كل العمليات التي تقوم بها المؤسسة تخضع للرقابة ولكن بمستويات متفاوتة وحسب المصلحة.

س8: هل يتم تنفيذ الرقابة الداخلية بشكل دوري او يتم اتباع نهج آخر؟

ج8: يتم تنفيذ الرقابة الداخلية في المؤسسة تقريبا بشكل يومي.

س9: هل المؤسسة تقوم بإعداد تقارير سنوية للرقابة الداخلية؟

ج9: نعم تقوم المؤسسة بإعداد تقارير دورية وسنوية للرقابة الداخلية في شتى المصالح.

✓ أسئلة حول نظام المعلومات المحاسبية في تحسين فعالية الرقابة الداخلية.

س1: هل زيادة حجم العمليات المحاسبية تؤثر على فعالية نظام الرقابة الداخلية؟

ج1: زيادة حجم العمليات المحاسبية لا تؤثر على فعالية نظام الرقابة الداخلية لأنه نظام محاسبي دقيق.

س2: هل يؤدي التغير المتكرر في النظام المحاسبي الى ضعف الرقابة الداخلية؟

ج2: نعم يؤدي التغير المتكرر في النظام المحاسبي الى ضعف الرقابة الداخلية.

س3: هل هناك علاقة بين نظام المعلومات المحاسبية ونظام الرقابة الداخلية؟

ج3: نعم هناك علاقة وطيدة بين نظام المعلومات المحاسبية ونظام الرقابة الداخلية.

س4: هل تعتقد انه من الضروري فصل نظام المعلومات المحاسبية عن نظام الرقابة الداخلية؟

ج4: لا. لا يمكن فصل نظام المعلومات المحاسبية عن نظام الرقابة الداخلية لأنهما متكاملين،

س5: هل يتم تقييم فعالية نظام المعلومات المحاسبية في إطار الرقابة الداخلية في المؤسسة؟

ج5: نعم يتم تقييم فعالية نظام المعلومات المحاسبية في إطار الرقابة الداخلية في المؤسسة.

س6: هل يتضمن النظام المحاسبي في المؤسسة آلية رقابية لضمان مراقبة المدخلات والمعالجة والمخرجات؟

ج6: نعم في النظام المحاسبي تتم مراقبة المدخلات والمعالجة والمخرجات، لضمان جودة المعلومات المحاسبية.

✓ أسئلة قياس الفعالية في نظام الرقابة الداخلية:

س1: هل الإدارة تدرك جيدا الهدف من وجود نظام رقابي فعال؟

ج1: نعم الإدارة تدرك جيدا الهدف من وجود نظام رقابي فعال.

س2: هل هناك تكامل بين مكونات الرقابة الداخلية (بيئة الرقابة، تقييم المخاطر، المعلومات والاتصال، المتابعة والاشراف، أنشطة الرقابة)؟

ج2: نعم هناك تكامل بين مكونات الرقابة الداخلية.

س3: هل مجلس الإدارة مقتنع بأهمية وجود هيكل رقابي فعال؟

ج3: نعم مجلس الإدارة مقتنع بأهمية وجود هيكل رقابي فعال.

س4: هل المؤسسة تقوم بتقييم المخاطر المتعلقة بالقوائم المالية وتتخذ الاجراءات اللازمة لتقليل تلك المخاطر؟

ج4: نعم المؤسسة تقوم بتقييم المخاطر المتعلقة بالقوائم المالية وتتخذ الاجراءات اللازمة لتقليل تلك المخاطر.

س5: هل نظام المعلومات المحاسبية المستخدم في المؤسسة فعال ويقوم بإيصال المعلومات؟

ج5: نعم نظام المعلومات المحاسبية المستخدم في المؤسسة فعال ويقوم بإيصال المعلومات المطلوبة لجميع المستويات في الوقت المناسب وبدقة.

س7: هل المؤسسة تقوم بمتابعة وتقييم مستمر لمكونات نظام الرقابة الداخلية؟

ج7: نعم المؤسسة تقوم بمتابعة وتقييم مستمر لمكونات نظام الرقابة الداخلية.

س8: هل المؤسسة تستخدم تكنولوجيا المعلومات في الرقابة الداخلية؟

ج8: نعم المؤسسة تستخدم تكنولوجيا المعلومات في الرقابة الداخلية وبشكل كبير.

المطلب الثالث: تحليل نتائج الدراسة.

بعد المقابلة التي قمنا بها مع رئيس دائرة المالية والمحاسبة ومختلف مصالحها توصلنا الى هذه النتائج:

أولاً: تحليل واقع نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة محل الدراسة.

- 0 أن المؤسسة تعتمد نظام معلومات متطور وهو من الأنظمة القوية في السوق العالمي مما يعكس رغبة المؤسسة في تطوير بنيتها التكنولوجية.
- 0 النظام لا يقتصر على تسجيل البيانات بل يُستخدم لتحويلها إلى معلومات قابلة للتحليل، ما يدعم عملية اتخاذ القرار وتحسين الأداء والإنتاجية، وأيضاً متوافق مع النظام المالي المحاسبي الجزائري (SCF)، مما يضمن كون التقارير المالية قانونية وموثوقة.
- 0 النظام يحتوي على خصائص رقابية قوية (كلمات مرور، إغلاق تلقائي، تخصيص صلاحيات)، ولا يمكن تعديل العمليات المصادق عليها الى بمرور بإجراءات رقابية صارمة وهذا كله يحسن من فعالية نظام الرقابة الداخلية وجودتها.

ثانياً: تحليل واقع نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة محل الدراسة.

- 0 الرقابة موجودة على مستويات متعددة (النظام، المصلحة، المديرية)، ما يعزز من تغطية الرقابة على مختلف الأنشطة، ويدل على وجود نظام رقابة داخلي فعال.
- 0 تتمثل أهدافا في منع التلاعب، تقليل الأخطاء، حماية الأصول، وضمان الجودة. وهي نفسها الأهداف التي يسعى اليها نظام المعلومات المحاسبي.
- 0 إمكانية تعديل نظام الرقابة الداخلية يدل على الديناميكية والقدرة على التكيف مع التغيرات.
- 0 إعداد تقارير دورية وسنوية يعكس نضجاً في تقييم الأداء وضمان الشفافية وفعالية نظام المعلومات المحاسبي في إيصال المعلومات في الوقت المناسب وبدقة.

ثالثاً: تحليل العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبية ونظام الرقابة الداخلية.

- 0 النظام المحاسبي ونظام الرقابة الداخلية متكاملان ولا يمكن فصلهما، لأن النظام المحاسبي يمثل أداة رقابية أيضاً، وكلاهما يؤثر ويتأثر بالآخر
- 0 النظام يراقب المدخلات والمعالجة والمخرجات، مما يعزز دقة المعلومات المحاسبية وموثوقيتها.

رابعاً: تحليل فعالية نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة.

- 0 الإدارة ومجلس الإدارة مدركان جيدا أهمية وجود هيكل رقابي فعال هذا يدل على وعي الإدارة بأهمية الرقابة داخل المؤسسة وفعاليتها.
- 0 تكامل بين المكونات الأساسية للرقابة والمتمثلة في: بيئة الرقابة، تقييم المخاطر، الاتصال، الإشراف، الأنشطة الرقابية.
- 0 يتم تقييم المخاطر المالية واتخاذ إجراءات للتقليل منها، مما يعزز العلاقة بين النظامين وتكاملهما.
- 0 الاعتماد الكبير على تكنولوجيا المعلومات يظهر تطور الرقابة الداخلية وحداتها، وهذه التكنولوجيا تزيد من كفاءة النظام المحاسبي وفعالية الرقابة الداخلية.

خلاصة الفصل:

في هذا الصدد، نجد أن المؤسسة تعتمد نظام معلومات محاسبي متطور وفعال، يساهم في اتخاذ القرار وتحقيق الدقة والموثوقية في مخرجاته. كما تبين أن هناك تكامل واضح بين هذا النظام ونظام الرقابة الداخلية، مما يعزز من حماية الأصول، وتقليل الأخطاء والغش، والرفع من كفاءة الأداء. واعتماد على التكنولوجيا وتوفير الوعي الإداري بأهمية الرقابة يشكل عنصر قوة يساعد المؤسسة على مواكبة التطورات وتحقيق الأهداف بفعالية.

الخاتمة:

لقد حاولت من خلال هذه الدراسة تسليط الضوء وتوضيح الدور الأساسي والفعال الذي يلعبه نظام المعلومات المحاسبي في تحسين فعالية نظام الرقابة الداخلية إذ يعتبر نظام المعلومات المحاسبي داخل المؤسسة من أهم الأنظمة كون أن المعلومة المحاسبية توفر لنا مجموعة من المعلومات التي لها قيمة في تحقيق الأهداف المسطرة ونجد أنه يتسم بالكفاءة والدقة والامتثال للمعايير المحاسبية المعتمدة مما يعزز من جودة التقارير المالية كما ظهر أن هذا النظام يعمل بشكل متكامل وفعال مع نظام الرقابة الداخلية، حيث يشكل أداة داعمة وضرورية لتفعيل الرقابة، وضمان الشفافية، ومنع الغش والتلاعب. مما يؤدي حماية الأصول وتحقيق أهداف المؤسسة بدرجة عالية من الكفاءة.

وبعد القيام بدراسة الموضوع سنجيب على فرضيات الدراسة واستخلاص النتائج المتوصل إليها والخروج بتوصيات مقترحة كما يلي:

أولاً: نتائج اختبار الفرضيات.

- ✓ **الفرضية 1: فرضية صحيحة.** حيث أثبتت الدراسة أن النظام المستخدم oracle يستخدم لتحويل البيانات الى معلومات تفيد في اتخاذ القرار وتحسين الأداء وزيادة الإنتاجية وسرعة انجاز الأعمال.
- ✓ **الفرضية 2: فرضية مؤكدة.** حيث تبين أن الرقابة الداخلية موجودة على جميع المستويات وتطبق من خلال مجموعة من إجراءات وقوانين صارمة، ويتم اعداد تقارير دورية وسنوية لضمان الفعالية.
- ✓ **الفرضية 3: فرضية صحيحة.** إذ أن النظام المحاسبي لا يمكن فصله عن نظام الرقابة الداخلية، بل يمثل أداة رقابية تدعم مراقبة العمليات وتوفير معلومات دقيقة تدعم القرارات الرقابية.
- ✓ **الفرضية 4: فرضية صحيحة ومؤكدة بنتائج المقابلة.** حيث أشير الى ان نظام المعلومات المحاسبي يراقب المدخلات والمعالجة والمخرجات، ويقدم معلومات دقيقة لجميع المستويات، ما يعزز الشفافية والكشف المبكر عن الانحرافات.

ثانياً: نتائج الدراسة:

- ✓ نظام المعلومات المحاسبي المستخدم داخل المؤسسة oracle متطور ومتوافق مع المعايير المحاسبية الجزائرية scf.
- ✓ النظام يتوفر على خصائص أمنية ورقابية قوية، ويساعد في تسهيل عمليات التدقيق والرقابة.
- ✓ توجد رقابة داخلية متعددة المستويات تغطي جميع الأنشطة، وتنفذ بشكل يومي تقريباً.

- ✓ هناك تكامل بين نظام المعلومات المحاسبية ونظام الرقابة الداخلية، ما يعزز الشفافية والفعالية.
- ✓ الإدارة ومجلس الإدارة لديهم وعي كامل بأهمية الرقابة، ويتم اتخاذ إجراءات دورية لتقييم المخاطر وتحسين الأداء.
- ✓ تستخدم التكنولوجيا بكفاءة عالية في النظام المحاسبي والرقابي، مما يواكب التطورات ويزيد من الفعالية.
- ✓ نظام المعلومات المحاسبي له دور فعال في تحسين فعالية نظام الرقابة الداخلية من خلال تقليل مستوى الأخطاء والحد من عمليات الغش والتلاعب.
- ✓ من بين مقاييس فعالية الرقابة الداخلية وجود نظام معلومات محاسبي سليم يترجم كافة العمليات المالية ويقوم بتقييمها ويلتزم بالقواعد المحاسبية.

ثالثا: التوصيات.

- ✓ الاستمرار في تطوير نظام المعلومات المحاسبي ليتماشى مع التغيرات التكنولوجية وتعزيز قدرته على التكامل مع أنظمة الرقابة الحديثة.
- ✓ تعميم نظام المعلومات المحاسبي oracle على جميع الأقسام والمصالح لزيادة كفاءة الرقابة الداخلية.
- ✓ زيادة التكوين والتدريب للعاملين في مختلف الأقسام لرفع مستوى الفهم واستخدام النظام بشكل فعال.
- ✓ تعزيز التكامل بين النظامين المحاسبي والرقابي من خلال مزيد من الأتمتة والربط بين الوظائف.
- ✓ اعتماد نظام تقييم دوري شامل لفعالية الرقابة الداخلية يشمل تقييم الأداء والمخاطر والتكنولوجيا.
- ✓ تعزيز استخدام أدوات تحليل البيانات داخل النظام المحاسبي للمساعدة في الكشف المبكر عن الانحرافات وتحسين اتخاذ القرار.
- ✓ مراجعة وتحديث السياسات والإجراءات الرقابية بانتظام لضمان توافقها مع المتغيرات القانونية والتكنولوجية.

رابعا: آفاق الدراسة:

انحصر موضوع دراستي حول دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين فعالية نظام الرقابة الداخلية، وبهذا يبقى المجال خصباً لكثير من الدراسات في العديد من الجوانب نذكر منها.

- 0 أثر تكنولوجيا المعلومات في تحسين مخرجات نظام المعلومات المحاسبي.
- 0 كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية وأثرها على تحسين جودة القوائم المالية.
- 0 دور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات.
- 0 دور الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية.

➤ الكتب:

- (1) كمال الدين مصطفى الدهراوي، نظم المعلومات المحاسبي في ظل تكنولوجيا المعلومات، المكتب الجامعي الحديث، مصر 2009.
- (2) علي بن يحيى، التدقيق المالي والمحاسبي الإطار النظري والعملي على ضوء المعايير الدولية والمحلية، كتاب موجه للطلبة الجامعيين والأكاديميين والمهنيين، دار نزهة الالباب للنشر والتوزيع، 2023.
- المذكرات والرسائل الجامعية:
- (3) بوفروعة سفيان، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تسيير المنشأة الاقتصادية، مذكرة ماجستير، علوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2012.
- (4) رانية عتامنة، سليمة ربيعي، دور نظام المعلومات المحاسبية في تحقيق فعالية الرقابة الداخلية للمؤسسة، مذكرة ماستر، علوم مالية ومحاسبة، جيجل 2022.
- (5) موطى زكية، مومني سعيدة، واقع نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، علوم تجارية، أدرار 2016.
- (6) موسى ورقلي، عبد الحكيم أمزيت، دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين نظام الرقابة الداخلية، مذكرة ماستر، علوم مالية ومحاسبة، ورقلة، 2023.
- (7) خليل الرفاعي وآخرون، أثر استخدام الحاسوب على خصائص المعلومات المحاسبية من وجهة نظر المستثمرين، بحث مقدم الى المؤتمر العلمي الدولي السابع لكلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الزرقاء الخاصة، 2009.
- (8) عباسية شهرة، دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين عملية التدقيق الداخلي، مذكرة ماستر، علوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2016.
- (9) فردوس فارسي، دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مذكرة ماستر، علوم مالية ومحاسبة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2018.
- (10) بولمعيز عبد الرؤوف، كركاطو محمد علي، أثر نظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المالية في المؤسسات الاقتصادية، مذكرة ماستر. علوم التسيير، جامعة ميله، 2023.
- (11) قدوح يوسف، ويرو ياسين، دور الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة ماستر، علوم مالية ومحاسبة، جامعة غرداية، 2020.
- (12) موسى بن عيسى، بومدين مكي، دور نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز الرقابة الداخلية، مذكرة ماستر، علوم مالية ومحاسبة، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2019.

- (13) شعلال عبد الله، قرقور عمر، دور الرقابة الداخلية في تحسين المعلومة المحاسبية، مذكرة ماستر، علوم التسيير، جامعة قالم، 2020.
- (14) الغول سناء، دور نظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة ماستر، علوم مالية ومحاسبة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2015.
- (15) جيهان بختي، الزهرة زرقين، دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل الرقابة الداخلية، مذكرة الماستر، علوم مالية ومحاسبة، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2022.
- (16) عبد القادر هيباوي، عبد الحميد عبد اللاوي، فعالية الرقابة الداخلية في ظل النظام المحاسبي الالكتروني، دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية الوكالة 252، مذكرة ماستر، تخصص تدقيق ومراقبة التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أدرار، 2014.
- (17) أحمد سلامة سليمان الجويلف، دور نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة في تحقيق فاعلية الرقابة الداخلية في المصارف الإسلامية الأردنية، مذكرة ماجستير، قسم المحاسبة، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط عمان المملكة الأردنية الهاشمية، 2011.
- المجلات:
- (18) أحمد فايد نورالدين، هلايلي اسلام، دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية، مجلة اقتصاد المال والأعمال، جامعة الشهيد حمة الأخضر بالوادي الجزائر، المجلد 04، العدد 01، جوان 2019.
- (19) سارة دلالة، بن حميدة هشام، أثر تطبيق نظام المعلومات المحاسبي على تحسين فاعلية وكفاءة التدقيق الداخلي، مجلة أبحاث ودراسات التنمية، جامعة بومرداس الجزائر، المجلد 08، العدد 01، جوان 2021.
- (20) أحمد لعماري، طبيعة وأهمية نظام المعلومات المحاسبية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد الأول، 2001.
- (21) ضامن وهيب، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فعالية نظام الرقابة الداخلية، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة سطيف 1، المجلد 20، العدد 01، ديسمبر 2020.
- (22) إسماعيل عثمان شريف، تكنولوجيا المعلومات ودورها في تطوير نظام الرقابة الداخلية، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، جامعة الجلفة، المجلد 04، العدد 07.
- (23) لطفي بوناب، محمد بوناب، أهمية الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في مؤسسة نفطال للوقود CBR سكيكدة، مجلة إيليزا للبحوث والدراسات، المجلد 08، العدد 01، 2023.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية.

- 24) Rahahleh, Y, Muhammad and Walid Zakaria Siam, (2007) “**Evaluation of Computerized Accounting Information** Systems Effectiveness in the Jordanian Commercial Banks”, Al-Manarah, Vol. 13, No. 2, 2007.

قائمة الملاحق

الملحق رقم (01): استمارة المقابلة الخاصة بالدراسة



جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

تخصص محاسبة

استمارة بعنوان:



دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين فعالية نظام الرقابة الداخلية
دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر بولاية غرداية

تحت إشراف الأستاذ:

أ.د بهاز جيلالي

من اعداد الطالب:

جلسماني فاروق.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أخي الموظف رئيس دائرة المالية والمحاسبة:

في إطار القيام بدراسة بعنوان «دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين فعالية نظام الرقابة الداخلية دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر بولاية غرداية» يشرفني أن أضع بين أيديكم هذه الاستمارة بهدف الحصول على المعلومات اللازمة والتي تخدم أهداف هذه الدراسة آملا في تعاونكم معي، أرجو منكم التفضل بالإجابة على الأسئلة الواردة في الاستمارة بدقة وموضوعية، علما بأن الغاية من هذه الدراسة غاية علمية بحثية وسوف يتم التحفظ بإجاباتكم وفقا لقواعد الأمانة والنزاهة العلمية، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

تقبلوا مني فائق الاحترام والتقدير.

مصطلحات الدراسة:

نظام المعلومات المحاسبية: هو نظام يجمع ويسجل ويحلل ويعرض البيانات المالية والمحاسبية لمساعدة الإدارة وأصحاب القرار في التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات المالية المناسبة. يعمل هذا النظام على تحويل البيانات المالية إلى معلومات مفيدة تُستخدم في التقارير المالية والتقارير الإدارية.

نظام الرقابة الداخلية: هو مجموعة من السياسات والإجراءات التي تضعها الإدارة لضمان سلامة الأصول، ودقة المعلومات المالية، والالتزام بالقوانين، وتحقيق كفاءة العمليات، والحد من المخاطر والأخطاء والغش.

الفعالية: هي مدى تحقيق الأهداف المطلوبة أو النتائج المرجوة بأفضل صورة ممكنة

❖ اسئلة عن نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة.

- س1:** ما هو نظام المعلومات المحاسبية المعتمد في المؤسسة؟
- س2:** فيما يتمثل هدف نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة؟
- س3:** هل يتوافق نظام المعلومات المحاسبية المستخدم في المؤسسة بكل المعايير والمبادئ المحاسبية المتعارف عليها؟
- س4:** هل يتيح نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة اجراء تعديلات او حذف العمليات المحاسبية بعد التحقق منها والتصديق عليها؟
- س5:** هل جميع الافراد العاملين في الاقسام المختلفة في المؤسسة لديهم فهم كاف لهذا النظام؟
- س6:** هل يمتلك نظام المعلومات المحاسبية خاصية مراقبة الدخول تسمح بتحديد استعمال كل وظيفة لنظام المعلومات؟
- س7:** هل توجد سياسات وقواعد مخصصة لضمان دقة البيانات في النظام ومنع حدوث الاخطاء او الغش؟
- س8:** هل يتم تسجيل وتخزين البيانات الخاصة بكل قسم من اقسام المؤسسة بشكل منفصل؟
- س9:** هل تعتقد ان نظام المعلومات المحاسبي في مؤسستكم يحتاج الى تطوير؟

❖ اسئلة عن نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة.

- س1:** هل يوجد نظام رقابي داخلي معمول به في المؤسسة؟
- س2:** ما هي اهمية وجود نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة؟
- س3:** فيما يتمثل هدف الرقابة الداخلية في المؤسسة؟
- س4:** هل تعتقد ان غياب الرقابة الداخلية قد يعرض اصول المنشأة للمخاطر التي قد تؤثر على مركزها المالي؟
- س5:** هل يمكن اعتبار الرقابة الداخلية اداة للتنسيق بين الاقسام المختلفة في المؤسسة؟

س6: هل يمكن تعديل نظام الرقابة الداخلية إذا لزم الامر؟

س7: ماهي العناصر او العمليات التي تخضع للرقابة في المؤسسة؟

س8: هل يتم تنفيذ الرقابة الداخلية بشكل دوري او يتم اتباع نهج آخر؟

س9: هل المؤسسة تقوم بإعداد تقارير سنوية للرقابة الداخلية؟

❖ اسئلة حول نظام المعلومات المحاسبية في تحسين فعالية الرقابة الداخلية.

س1: هل زيادة حجم العمليات المحاسبية تؤثر على فعالية نظام الرقابة الداخلية؟

س2: هل يؤدي التغير المتكرر في النظام المحاسبي الى ضعف الرقابة الداخلية؟

س3: هل هناك علاقة بين نظام المعلومات المحاسبية ونظام الرقابة الداخلية؟

س4: هل تعتقد انه من الضروري فصل نظام المعلومات المحاسبية عن نظام الرقابة الداخلية؟

س5: هل يتم تقييم فعالية نظام المعلومات المحاسبية في إطار الرقابة الداخلية في المؤسسة؟

س6: هل يتضمن النظام المحاسبي في المؤسسة آلية رقابية لضمان مراقبة المدخلات والمعالجة والمخرجات؟

❖ أسئلة قياس الفعالية في نظام الرقابة الداخلية

س1: هل الادارة تدرك جيدا الهدف من وجود نظام رقابي فعال.

س2: هل هناك تكامل بين مكونات الرقابة الداخلية.

س3: هل مجلس الادارة مقتنع بأهمية وجود هيكل رقابي فعال.

س4: هل المؤسسة تقوم بتقييم المخاطر المتعلقة بالقوائم المالية وتتخذ الاجراءات اللازمة لتقليل تلك المخاطر.

س5: هل نظام المعلومات المحاسبية المستخدم في المؤسسة فعال ويقوم بإيصال المعلومات المطلوبة لجميع المستويات بدقة وفي الوقت المناسب.

س7: هل المؤسسة تقوم بمتابعة وتقييم مستمر لمكونات نظام الرقابة الداخلية.

س8: هل المؤسسة تستخدم تكنولوجيا المعلومات في الرقابة الداخلية.

الملحق رقم (02): وثيقة اليومية مستخرجة من النظام

FICHE D'IMPUTATION COMPTABLE AP						
DOT_GHARDAIA						
Edité le : 13-OCT-12 15:54:45						
Journal : 37_OD_DOT_GHARDAIA_AP			Devise de la Facture DZD		Période : JUL_2012	
Devise du Règlement DZD Tx de Change			N° Pièce : 233		Page : 1 / 1	
N° Facture 141			Date Facture 01-JUL-2012		Date GL 03-JUL-2012	
Cpt	Description Ligne	Débit Salel	Crédit Salel	Débit Comptabilité	Crédit Comptabilité	Cr
4012000000	FRAIS D AFFICHAGE POUR AVIS D APPEL D OFFRE	0.00	151,222.50	0.00	0.00	13700000
4456200000	TVA 17% SUR BIENS ET SERVICES	21,972.50	0.00	0.00	0.00	13700000
6231000000	FRAIS D AFFICHAGE POUR AVIS D APPEL D OFFRE	129,250.00	0.00	0.00	0.00	13700000
Total		151,222.50	151,222.50	0.00	0.00	
Solde			0.00		0.00	
<u>Créé Par</u> 137 Tahri AIS&A		<u>Modifié par</u> 137 Tahri AIS&A		<u>Imputé par</u>		
<u>Date de Création</u> 13-OCT-2012		<u>Date Modification</u> 13-OCT-2012				
N° Frs : 1206		Nom Fournisseur ANEP DALI BRAHIM				
Site Fournisseur ALGER						
Description Entete FRAIS D AFFICHAGE POUR AVIS D APPEL D OFFRE						

الملحق رقم (03): ميزان المراجعة حسب النظام

ALGERIE TELECOM SPA

RN N° 5 Cinq Maisons Mohammadia

RC: 02B18083

IF: 000 216 001 808 337 16001

AI: 16293838021

BALANCE GENERALE

PERIODE : OCT_2017

EDITE LE : 01 Novembre 2017 À 18:45:09

Page 1/11

DTT DOT_GHARDAIA

COMPTE	DESIGNATION DES COMPTES	SOLDE DE LA REOUVERTURE		MOUVEMENTS 01-OCTOBRE-2017 au 31-OCTOBRE-2017		CUMUL JUSQU AU 31-OCTOBRE-2017		SOLDE DU 31-OCTOBRE-2017	
		Débit	Crédit	Débit	Crédit	Débit	Crédit	Débit	Crédit
1020000000	AUTRES APPORTS DE L'ETAT/ECAR	3,221,948.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	3,221,948.00	0.00
	Total 10 :	3,221,948.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	3,221,948.00	0.00
1150600000	CHARGES DES EXERCICES ANTER	1,028,350.88	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	1,028,350.88	0.00
1150610000	REPRISE SUR PRODUITS DES EXER	155,238.88	0.00	0.00	0.00	331,308.70	0.00	486,548.88	0.00
1150700000	PRODUITS DES EXERCICES ANTER	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	483.00	0.00	483.00
1150710000	REPRISE SUR CHARGES DES EXER	0.00	83,085.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	83,085.00
	Total 11 :	1,181,589.88	83,085.00	0.00	0.00	331,308.70	483.00	1,512,899.56	83,568.00
1210000000	RÉSULTAT DE L'EXERCICE	477,700,598.82	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	477,700,598.82	0.00
	Total 12 :	477,700,598.82	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	477,700,598.82	0.00
1811001000	DETTE INTER CENTRE COMPTABL	0.00	11,221,307,385.97	0.00	1,298,000.00	0.00	780,830,488.17	0.00	11,982,137,872.14
1811002000	DETTE INTER DTT ALGER	0.00	504,015.84	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	504,015.84
1811015000	DETTE INTER CENTRE COMPTABL	0.00	89,748,347.55	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	89,748,347.55
1811016000	DETTE INTER CENTRE COMPTABL	0.00	13,470.10	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	13,470.10
1811018000	DETTE INTER CENTRE COMPTABL	0.00	421.20	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	421.20
1811021000	DETTE INTER CENTRE COMPTABL	0.00	1,488.77	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	1,488.77
1811022000	DETTE INTER CENTRE COMPTABL	0.00	9,472,917.05	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	9,472,917.05
1811023000	DETTE INTER CENTRE COMPTABL	0.00	17,450.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	17,450.00
1811028000	DETTE INTER CENTRE COMPTABL	0.00	4,776,828.88	0.00	0.00	0.00	8,242.00	0.00	4,784,870.88
1811033000	DETTE INTER CENTRE COMPTABL	0.00	38,902.04	0.00	0.00	0.00	10,201.18	0.00	50,103.20
1811036000	DETTE INTER CENTRE COMPTABL	0.00	182,250.23	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	182,250.23
1811039000	DETTE INTER CENTRE COMPTABL	0.00	12,919,788.38	0.00	0.00	0.00	948.53	0.00	12,920,732.89
1811042000	DETTE INTER CENTRE COMPTABL	0.00	8,827,908.94	0.00	0.00	0.00	52,888.11	0.00	8,880,575.05
1811044000	DETTE INTER CENTRE COMPTABL	0.00	14,341.58	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	14,341.58
1811050000	DETTE INTER CENTRE COMPTABL	0.00	1,426,882,786.92	0.00	0.00	0.00	18,221.91	0.00	1,426,899,008.83
1811058000	DETTE INTER CENTRE COMPTABL	0.00	12,987,508.18	0.00	0.00	0.00	14,282.14	0.00	13,001,790.30
1812001000	CREANCES INTER CENTRE COMPT	9,907,399,301.05	0.00	0.00	0.00	488,525,012.25	0.00	10,375,924,313.30	0.00
1812002000	CREANCES INTER DTT ALGER	504,015.84	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	504,015.84	0.00
1812015000	CREANCES INTER CENTRE COMPT	32,594,731.22	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	32,594,731.22	0.00
1812016000	CREANCES INTER CENTRE COMPT	2,451.00	0.00	0.00	0.00	2,898.57	0.00	5,149.57	0.00
1812018000	CREANCES INTER CENTRE COMPT	4,790.88	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	4,790.88	0.00
1812022000	CREANCES INTER CENTRE COMPT	1,987,852.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	1,987,852.00	0.00
1812026000	CREANCES INTER CENTRE COMPT	19,340.22	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	19,340.22	0.00
1812027000	CREANCES INTER CENTRE COMPT	4,814.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	4,814.00	0.00
1812030000	CREANCES INTER CENTRE COMPT	2,511.18	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	2,511.18	0.00
1812032000	CREANCES INTER CENTRE COMPT	4,500.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	4,500.00	0.00
1812033000	CREANCES INTER CENTRE COMPT	139,888.17	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	139,888.17	0.00
1812034000	CREANCES INTER CENTRE COMPT	2,588.40	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	2,588.40	0.00
1812035000	CREANCES INTER CENTRE COMPT	2,407.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	2,407.00	0.00
1812036000	CREANCES INTER CENTRE COMPT	1,240,255.44	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	1,240,255.44	0.00
1812039000	CREANCES INTER CENTRE COMPT	12,123,568.08	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	12,123,568.08	0.00
1812042000	CREANCES INTER CENTRE COMPT	20,890,522.28	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	20,890,522.28	0.00

